

واحمد او عكس فلا تناقشه على فعله لانهم قد
 هدى بهذا هم اقتده اي يا ائمة السنة وهذا الذي
 ذكرنا من وجوب حمل امور المسلمين على الصحة ما امكن
 في الفروع والاصول هكذا كور في كتب الفقه
 للمنفية وكذا في كتب الشافعية وكتبهم مشهورة
 بذلك وهو من الاعراف الصحيحة المعتمدة في
 الشريعة عند جميع الائمة فهذا لا يعد تشبهاً
 قال الامام الكروي رحمه الله تعالى هذا ما صح لي
 في هذا الباب من النقل والله اعلم فصل في بيان
 ما قال صاحب فتح المعين رحمه الله تعالى حيث قال
 فان صلوا الظهر بعد اقامة الجمعة على هذا الفتوى
 حسناً فنقول ما قاله رحمه الله تعالى من وجه
 يجوز ومن وجه لا يجوز اما الوجه الذي يجوز
 فالعالم لا ياسبه اذا صلى الظهر بعد اقامة الجمعة
 على هذا القول احتياطاً لانه صائم بالنيات ويعتقد

بجواز الجمعة على هذا القول ولكنه ان وقع معه
تردد وازداد ان يصلي الظهر فلا فصل له بل هما يلزم
عليه ان يصليهما في بيته او من حيث لا يراه احد
حتى لا يلبس على الجهال بل ياتم ان صلى بحيث يعلمون
بل لو سألهم احد هم ما اذا تصلي فلا يعلمه بل ستر
بأن حاله ما أمكن لان ذلك قد يشوش عليهم ومعلوم
بان الجاهل لا غوص له في مسائل الدين وهذا الامر
ما تنحط فيه عقولهم وسأبين لك ما قد حله
بيني وبينهم من مما ورده في ذلك قريباً
انشاء الله وفي الجملة كل واقعة في الدين
لم تدخل في عقول العوام وجب على العلماء
سترها لما روي في الصحيحين انه صلى الله
عليه وسلم كان لا يصلي بعد الجمعة
حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وكذا
السلف رحمهم الله انهم كانوا يتركون

بعض

بعضنا لسن خشية ان لا يعتقدوا في القوم
 وجوبها وقال في شرح رسالة ابن تزي
 القيرواني اما لكي رحمه الله التنفل بعد صلاة
 الجمعة في المسجد مكرره لكل مصل اما الا
 ما م قد ليله ما قد مر في رواية الصيحي
 واما المقتدين بقوله تعافا اذا قضيت
 الصلاة فانتشروا وفي الجملة خصوصاً يوم
 الجمعة بالكرامة ^{فذلك} خوفاً وحرصاً على الجاهل
 ان لا يتلبس عليهم امر من امور الدين
 فيواخذون بهم لانهم امروا بصلاتهم
 ونهوا عن الخوض في الكلام معهم لا بقدر
 عقولهم كما قد جاء في الخبر من حدث
 قوم بغير ما يفهمونه الا صار عليهم
 فتنة او كما قال وفي الخبر ايضا عنه
 صلى الله عليه وسلم ويل للعالم من الجاهل

يوم القيمة حيث لم يعلمه انتهى وأما
الوجه الثاني فالجاء هل لا يجوز له ان
يصلي الظهر بعد اقامة الجمعة كما ين
من كان لا يكثر ما رايت من غلطهم
الظاهر وذلك انهم يعتقدون بان
الجمعة مع عدم الشروط المشهورة التي
في الجدي لا تجوز وانما هم يسعون اليها
سعي الموسوس اطربا بالعبادة بالله و
يفعلونها كالسنة بل منهم من لا ينوي
بها فرضا ولا سنة ومنهم من ينوي
بها النية الصحيحة لكنه مشك في صحتها
فهذا الفعل لا يجوز بل مما يحرم لانه من
تلبس بعبادة مشك في صحتها ولمضاهيها
على الشك فانه ياتم لانه كالملاعب
بالموت ومنهم من يعتقد جوازها شمر

يصلي

نية المريد لها ومنهم من يصل الظهر ^{بغير} ص
 يصل الظهر بعدها بنية الفرضية ومنهم من
 يسقط التعينية للظهر ومنهم من يسقط الفرضية
 والتعينية للظهر معا ومنهم من يقول اصل
 الظهر احتياط والاصل في ^{الاحتياط} الواقعة
 فلهي ^{فهم} يجبطون خط عشوي ويمشون مشي عسيفا
 فلما تحقق عندي امرهم هذا نهيتهم عن
 فعلهم لصلوة الظهر بعد صلوة الجمعة وللت
 لهم ان يؤا الجمعة بالنية المعدة لها اي يقولون
 اصل فرض الجمعة ركعتين لله تعالى ما هو ما
 الله اكبر فريح فافقه برحمك الله فالقدرة
 في صلوة الجمعة واجبه خلا قال غيرها فلا تجوز
 الجمعة الا بقولك ما هو ما او مقتديا او نحو ذلك
 وكذا الامام يلزم عليه ان ينوي الامامة
 لا تجوز الا جماعة الى انقضاء ركعة منها على
 ما سياتي ان شاء الله تعالى رجعا الى السياق فقلت

لأنها

لهم اذا اردتوا الان تصلوا الظاهر بعد الجمعة
احتميا طافلا باس اذا فهمتم كنتم تقولون
اصل فرض الظاهر فاجابوا بجهلهم وقالوا كيف
تنوي بفرضية الجمعة ثم بفرضية الظاهر
افلا يقع علينا فرض سادس قلت لهم لم
يكن ذلك الا اذا حصلت شروط المذهب
لجديد وكثري ذلك منهم فقالوا القيل والحاصل
فهذا ما خلط عليهم الامر وذلك بجهلهم
بمسائل الدين ومع ذلك والله ثم والله
اني لم اقصر في تعليمهم بل اجتهدت معهم
اعوام عديدة فلم يزد هم تعليمي لهذه المسئلة
الا جهلا ثم ذكرت قوله صلى الله عليه وسلم
كلوا الناس على قدر عقولهم او كما قال فلماذا
الامر خطن بيالي لجمعي هذا الكتاب والجهل
في تحصيله فهو نافع ان شاء الله تعالى خصوصا

٥٥
كل بلد اجتمع فيها المذاهب الحنفية والشافعية
ونافع ايضا انشاء الله لكل قرية اهل شوافع
ليحصل فيها العدد المشهور والفتوى في هذه
الواقعة ما قد صر ببيانه مفصلا واما الجاهل
فلا يجوز له ان يصلي الظهر بعد اقامة الجمعة
اي لا يباد اليته سواء صلّاها صمنا او كحل الحنفية
فلا اعاده عليه لصلاة الظهر على هذا القول لان
المذاهب لربعة في حقه سواء على ما سياتي
بلو للعالم عند الضرورة كذلك فصل واعلم
ايها الصدر فاذا عجزت عن اربعة من اهل
مذهبك مستوطنين على ما سياتي بيانه في
فصل الوطنيه ونحوها فلا تعجز ان تستصل
ثلاثة كما ين من كان فانت رابعهم فصل
الجمعة على المذهب القوي يشهداتي عبارة
كتاب فتح المعين حيث قالو لو عييدا المسافرني

ولين عسر عليك ما ذكرنا فصل الجمعة ايضا ولا
تكن مع الخالفين من حيث مسجد شئت مع
الحنفية ولا عليك ان احتطت بالنظر بعدها
ام لا فان قلت فان الحنفية ايضا مقدري
للامام الشافعي في صلاة الجمعة لسبب عدم السلطان
لأن هذه الايام الهدية الا ان معدومة السلطان
المسلم فهم في ذلك ايضا مترددون فنقول لا عبرة
على زماننا هذا فنرجع الى الاصل ومبتدع الامر
قد كان فيها سلطانا عدلا والان نرجع الى
مسئلة الاضطرار كما قد حقق في كتاب ذكر
الحكام وغيره من كتبهم وكذا الامام الكندي
منهم صرح بتصحيح ذلك فلا تترك الجمعة
لقوله تعالى اما اضطررتم اليه وصرح ذلك ففهم
اعني خواننا الحنفية قد استفتوا امامهم وحيد
عصره وفريد عصره الامام المحقق العالم العلامة

صفتي

٥٩
مفتي الزمان العالم العالم بسنة ولد غوثنا في العالم
مكة المشرفة محمد بن الحسين الكتبي الحنفي عن صلاة
الجمعة هل تجوز في بلاد الهند ونحوها من البلاد
الذي ملكوها الكفار واجاب نفع الله به قوله
تصح الجمعة في بلاد وداين حكماءها كفار ولا يلزم
عليهم اعادته للظهور والله اعلم بهذه الفتوى
صلا تهم صحيحه ومن صلى معهم من اي مذهب
كان على المذهب الصحيح كما قدم عن الامام الكروي
في الفصل الذي قبل هذا انتهى ثم اقول لك ايها
العالم ان وقع معك تردد بعد هذا فاستفت
قلبك وان افتوك فلا بأس عليك باحتياطك
بالظهور من حيث لا يعلمون العوام ولكن الاحتياط
عند العلماء فعل الامور جميع المختلف فيها على
العموم مع الاستطاعة وترك النواهي على العموم
المختلف فيها ايضا مع الوجوب ومعلوم بان هذا

الجمعة عند الله تعالى من اعظم الاوامر المجمع عليها
 بل ومن اعظم القربات بل المقيم بها يحظى بثلاث
 خصال الاولى يسلم من الوعيد الذي ورد في ترك
 الجمعة مطلقا والثاني امتثاله لاجابة منادى
 الله تعالى واذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسهوا
 الى ذكر الله فهذا الاصر من الله سبحانه وتعالى فرضه
 عين على رتبة كل مؤمن مطلقا من غير تقييد لعدد
 او غيره والثالث يقترن بالثواب التام الذي ورد
 عنه صلى الله عليه وسلم فادناه المغفرة لمن
 صلى الجمعة بلا شك فكيف يجوز طريق حرث
 الاخر ترك ما قد وقع الاجماع باصله فصلا
 الجمعة قد اجمعت بالاجماع بانها فرض عين
 على رتبة كل مكلف مسلم بل يكفي جاحدها او
 تأخيرها كسلا ثلاثا بالاجماع ايضا كما دلت
 عليه الاحاديث الصحيحة وانما الخلاف من

العلماء

العلماء وقع في فروعها يعني في كنفها بجوارها
وتحويه لاني اصلها ولا بأس عليك من اختلافهم
سبحان الله قد جاء في الخبر المشهور عنه صلى الله
عليه وسلم اختلف افاضتي من الله رحمه فاذا
كان الامر كذلك فلا بأس عليك ايضا فاخت
ايها العامل اين ما توجهت معهم في رحمة الله
من العاملين ففي الايات والاحاديث واقوال
جها بذة العلماء المتهدين سابقا وسياتي
لا حقا كفايه لك ان كنت من المنصفين
واما نحن فما علينا الا البلاغ المبين فقد
اخرجتها من عنق العناقكم فكونوا بها
قائمين ولا فعليكم حجة الله رب العالمين
واستذكرك ايضا بقوله تعالى اتقوا الله ما
استطعتم واسمعوا واطيعوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير وانا الان نصلي

البرقية من اي وجه جاء ولا يسعنا تركها
من بعد هذا البيان الا بالقدر الشرعي لانه
قد صرح عن سيرة العلما ومن صاحبها
اذا وقع الاضطراب في اي مسألة فالما ذهب
الاربعة على الحق فايما تولوا فتم وجه الله
عليه السلام في هذا الفصل ان شاء الله
تعالى فصل في العمل بالتقليد كما صرح بذلك
جماهير ائمة الشافعية رضي الله عنهم
قال الشيخ ابن حجر في تحفته فرع في تقليد ما
يضطر اليها مع كثرة الخلاف فيها وحاصل
المعتمد من ذلك انه يجوز تقليد كل الائمة
الاربعة وكذا من عداهم ممن حفظ مذهبه
في تلك المسئلة ودونها حتى عرفت ومعتبراته
انتهى قال تاج الدين ابو محمد حسين بن مسعود
البقوي الاختلاف في الفروع مرجحة من الله تعالى

وطالب

سؤال

لئلا يتعنى على الحق من الدين وكذا العمل
 ومثل هذا الاختلاف قد كان بين اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم فلو كان منكرا لم يوجد
 بينهم وقد اختلفوا في الدين والاصحاب والنبية و
 نصرة دينه وقال الشيخ الحصري رحمه الله
 نميل الى الفتوى بقولا حد الاثمة اذا كانت
 الحاجة الى الاخذ به ظاهرة قال الامام في
 الدين الرازي اذا اختلف قول العلماء فعلى المكون
 الاخذ باحد اقوالهم وليس على المقلد التزام
 طريق واحد كما قرره كثيرون من اهل مذهب
 الشافعية انتهى وقال ابن عبد السلام رحمه الله
 في فتاويه للعامي ان يقلد في كل مسئلة من
 من تشاء من الاثمة ولا يتعنى عليه اذا قلد
 اماما ان يقلد في سائر مذهب الخلاق سواء
 تتبع الرخص ام العزائم وقال ايضا اذا كان

في المجلد قوله قل ان فلان انسان لا خذبايها

تشاء تقليد القاييل وله ان يقلد اماما اخر

لا يقول بقوله انتهى فقال لا رزق ونكح

فقها اليمن واسماعيل الحضري وابن عجيل

والبارزي رحمهم الله تعالى يجوز تقليد كل

واحد من الائمة الاربعة ويجوز لكل واحد

ان يقلد واحد منهم في مسئله اخرى ولا

يتعين عليه تقليد واحد بعينه في كل مسئله

وقد تقرر في كتب مذهب الشافعية ان

العامل لا مذهب له ولو عند الاختيار وانه

يجوز لمن عرف مذهب امام معتقد ان يفتي به

من سأل من العوام على الاصح وفي الاجر

قال الهروي مذهب الصابنا ان العامل لا مذهب

له اي معين يلزمه البقا عليه وقال الامام

قدوة العارفين عبد العزيز الدينري في كتابه

الدرر

المسائل

التحفة

١٥٩

الدرر الملتقط والمسابيل المختلطة المذاهبة ربعة
على الحق وكل مجتهد مصيب وكل من قلبي منهم
فله ان يقلد اماما اخر على الصحيح انتهى فقد
اعتقادنا واعتقاد اهل الانصاف بان هذه
الفتوى معتدلة قوية من غير ضعف على ذلك
يشهد ما في فتح المعين حيث قال وقد اجاز
جمع من العلماء بان صلوة الجمعة بهذا العدد
اي باربعة وهو قوي كما قد مر بيانه سابقا
واما قوله وان صلوا الظهر بعد الجمعة حسن
فاقفه يرحمك الله يعني حسنا من حيث الوجه
لا حتما من حيث الامر ويكتفيك قوله هو لاء
المحققين بان العامل لا مذهب له فلا يجوز
له الاعتراض على العلماء بل يسأل العلماء فيعمل و
يسلم الامر له يسلم ومن هنا فلا يجوز لنا
من بعد هذه الفتوى اهل الجمعة الا بالعدد

الشرعي لا تقام من كبر شعائر الاسلام فتأمر بها
لا ريب بانها تقع في الوعيد والخرج الشديد
ونشهد بان من تركها كسلا لا يتقبل المسئلة
ولا زكوته ولا صومه وفي الجملة فلا يتقبل منه
حد فكل واحد لا والدليل ما قد نقلنا في المقدم
عنه صلى الله عليه وسلم فراجع به رحمك الله ان
ثبتت واما الذي نقلناه عن الصحابة في جواز
الجمعة فقد تفرد به الامام الاعظم ابو حنيفة
رضي الله عنه ابو الفقها حيث قال اماننا الاما
الشأن في الناس اولاد ابو حنيفة في الفقه وكما
قال وقد تحقق عند العلماء نقل المسئلة عند
الاضطرار الى المذهب الاخر ولو لم يقل احد من
الصحابة بالجواز لفرض علينا ان نتمسك بمذهب
ابي حنيفة رحمه في مسألة الجمعة خصوصا
ولا تقع في الخرج ولكن كيف قد افتنى الجيم العفير

من علمائنا

من علمنا أن الشمس بالضيقة فالحمد لله على ذلك والله أعلم
فصل في معرفة الزوال قال رضي الله عنه في غنيته
الطالبيين أن الشمس إذا وقعت في تلك السماء
فهو الاستوى الذي يعبر عنه وقيل الزوال
فإذا انزلت الشمس قل القليل قد انزلت وقت
الظهر وقد جاء في الحديث الشريف عنه عليه
عليه وسلم أن الشمس إذا انزلت بمقدار شراك
فذلك وقت الظهر قال أي سيدنا عبد القادر
الجيلاني أيضا في غنية الطالبيين فمعرفة
الزوال على التحقيق أصريق ويصعب وقد
جاء في الحديث الشريف أيضا أن النبي صلى الله
عليه وسلم سأل جبرئيل عليه الصلاة والسلام
انزلت الشمس فقال لا نعم فقال صلى الله عليه
وسلم كيف هذا فقال جبرئيل عليه السلام من

بلغ

الزوال

من

س

٥٢
اقول لا نعم قطعت الشمس من الفلك خمسين
او قال سبعين الي قرسيخ الفلظ هجر الراوي
فكان النبي صلى الله عليه وسلم سأل الله
نزولها على علم الله وقال ايضا في غنية
الطاهرين رضي الله عنه ونفع به وليس
كل احد يدرك ذلك بل كل على ظنه و
يقينه نزول الشمس وجب عليه فعل
صلوة الظهر انتهى وقد جاء في صحيح الترمذي
عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حين تزلت
الشمس بل والقائل يقول انزلت الشمس
ام لا وهو صلى الله عليه وسلم اعلم بذلك
وكذا في معالم التنزيل والله اعلم واما
معرفة ذلك فعليك ان تراقب جدران

من غلبه

نحو

المسجد

المسجد عددا لا يتولى اعنى بها الجدران التي فيها
التي تشرق فيها الشمس بكرة فاذا لم يكن بها
الكتبت بالظل فاعلم بان الشمس قد غربت
وحلت صلاة الظهر وكذا الخطبة وكون
الجدار مجردة اي غير مخمرة بنحو يتبين بل
وكون ظاهره صبره للشمس وتغيره
بجدار المسجد عن غيرها لان جدار
المسجد وضع سواء في عين المقيم بخلاف
اجدرة البيوت لا عبرة عليها في ذلك
فهذا حكم الصيوات اما حكم القيم فمعرفة
بالاجتهاد كتلاوة ونحو حرقه او صياحه
ديك يحرب ولكن هذا الامر مما يسهل
في هذه الديار الهندية لان غالب بلدانها
لم تخل عن الساعات المجرية فاذا وقعت

بسم الله الرحمن الرحيم

الشك في اي شوكه الساعة على الخط الذي
يعبرون بمصق النهار او سمعتهم نافعون بحسنة
وقا اثنا عشر دقة وقد جرت موهها بالتمهلا
تخطي في حالة الصبح فيعد ما تسمعون ذلك
أقروا مع حزو من القرآن فاقرا قرأة وسطا
فا خطبوا فهذا حكم الغيم وكما يادرتهم
بصلوة الجمعة فهو احزم لكم لا به ربما احد
من امسا جدير حكمكم على هذا الوقت الذي
مر بيانه ولو انه لا يأس بتقدمهم كما مر
ايضا وان احد من امسا جدير حكمكم في هذا
الوقت فالخذيهم تهملون الجمعة غير صلواها
في مسجدكم كما امرتكم فلا يضروكم اذا لم
تقصروا فيما امرتكم به فصلوا فصلاتكم
صحيحة ايضا والدليل في ذلك بان الامام

التشافي

الثاني في الله عنه دخل بغداد وأهلها
 يقيمون جمعيتين وقيل ثلاثا ولم ينسب إليهم
 هكذا في فتح الوهاب ويحرم عليكم إذا
 جمعتم معشر الشوافع في أي بلاد كنتم
 بجمعيتين فأكثربل لا تصح إلا لعذر ينسب
 الشرع بأن ضاق بهم المسجد الواحد أو
 الاثنان أو الثلاثة أو أكثر من ذلك أو
 كانت بين فيئتين من أهل البلد عداوة
 وتخشى الفتنة من اجتماعهما في مسجد
 واحد وحصلت شروط الجمعة في كل مسجد
 في حالة الاختيار باربعين بعذر الضيق
 أو العداوة ونحوها في حالة الاضطراب
 باربعة بعذر العداوة أو بعذر آخر كما ملط
 الذي يحصل منه البلبس ونحو ذلك وإذا وقع
 هذا العذر صحت جمع الجميع ولا يعتبر

سابق ولا مقارنة والله اعلم والحاصل
اليوم في صدره اذا تقر عندك الوقت الذي ذكرنا
وحصل معك ثلاثة من الرجال الاجر للعقل
فانت را بوالهم فاخطب فصل بهم وان
حصل اثناعشر فهو لا حق بل واجزم بل
واجزم بل واصح القولين بل واقيماً لا يحتاج
الروايتين كما صر بياناً والله اعلم فصل في
الاذان قبل الزوال يوم الجمعة خاصة قال الامام
الحجة ابو حامد الغزالي رحمه الله في رواقه
يجوز الا اذان يوم الجمعة قبل الزوال ليتأهب
الناس لسراعا انتهى وصح ذلك ان هذا الاذان
ليس بسنة لانه لم يشرع في عهده صلى الله
عليه وسلم ولا في خلافة الشيخين رضي الله
تعالى عنهما وانما هذا امر به اصيرامو صين
سيدنا عثمان رضي الله تعالى عنه في صدر خلافته

مر

امر باذان ثالث يوم الجمعة على الزور والاسم
 كما كان هناك هكذا جاء في الاثار والسير
 فبقي اليوم هذا فهو نعم البدعة الحسنة
 فلكم الخيار ان تثبتتم فعلتموه على هذا القول
 وان تثبتتم الترك فلا بأس لان العبرة بالاداء
 الذي يشرع حال يجلس الخصب على المنبر فهو
 السنة الذي ذكره الله تعالى قوله عز وجل
 واذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الآية ولكنه
 لمثل هذه الواقعة يستحب قبل الزوال حتى يحضر
 في الوقت الذي ذكرناه فتصلون بولاء في اوله
 حتى لا تقعون في مظنة المزاحمة والله اعلم
 فصل في ذكر شيء من شروطها التي اتفقوا عليها
 انها لا تجوز الا في وقت الظهر ومنها انها لا
 تجوز الا في ائمة مجتمعة ولو بقضاء لانها
 لم تقم في عصره صلى الله عليه وسلم ولا في عصر

فمن شرطه

اصحابه رضي الله تعالى عنهم جميعهم الا في موضع
الذي ذكره كما هو معلوم وسواء كانت الابنية
من حجر او طين او من خشب او غيرها قلوا
انه دامت فاقام اهلها على العمارة لزمتهم
بوجهة فيها الاوطانهم ومنها انها لا تجوز في
الجذيد الا بامر يعين وفي حالة الاضطرار
لا تجوز بدون اربعة كما ذكرنا سابقا رجال
مكلفين احرار عقل مستوطنين طمحلها اي لا
يظعنون شتاء ولا صيفا الا لحاجة قلت
فهذا مما يعسر وجوده في الديار الهندية لان غا
العرب موجرين ملوكها اتباعا لهم لسياسة
ملكوتهم فلا يسعهم الاخراف عن حكمهم اذ في
ساعة بل لو جاء داعيهم وقت اقامة الصلوة
فلا يسعهم الا ترك الصلوة في ذلك الوقت كما هو
مشهور لكن هذا قد يكون في غاية الامر لكنه

تاذنوا لا عبرة عليه لانهم دأبوا في كل اسبوع يصلونهم
 قائمون ولم يكن لهم حال الدخول من عجا عندهم
 يدخلون فيها وهم ايضا مطمئنين عن قوتهم
 ملكهم فاذا كان الامر كذلك فلا به بأس وهو
 كذلك ولكني اقول ايضا فقد يوجد استيطان اربعة
 قال كثري البلدان التي استوطنتها العرب قديما كبلد
 قمرات احمد اباد وسورة وبروده وكحيدرا باد
 ومبني ونخوجن من بلاد اوكفلك الكوكيت
 او كليب ارفيما يقال بان اهلها الجميع كلهم
 شواقع فاذا استوطن اربعة فاكثري اي بلاد
 وهم الذين لا يظفون في غالب امرهم شتا ولا
 صيفا الا تادرا وقد ضعفت نيائهم في المرح
 الى الاوطان تبهم تنعقد الجمعية ان وجدوا ولا
 فالمرجع الى ما سبق عن الامام الكردي وغيره من
 الائمة ولا يقدح في استيطانهم اخذهم الخراج

من الملك لا نهم دائم ~~مستقر~~ مطمئن بهذا
الواقع اليهم تصح صلاته معهم تسعاً لهم وذلك
لعموم البلوى في الديار الهندية لان غالب حمة
السلاح فيها من العرب وغيرهم مقلومين تابعين
ملوكها ولكن كل من تاهل في بلدتها واطمن قلبه
عن الرحيل الى غيرها الا حاجة من هو تابعه او
لنفسه فهذا هو الذي يُعَدُّ من المستوطنين ولنا في
ذلك الدليل القاطع كالمصباح الساطع ما قد جاء
في الحديث الشريف عن امير المؤمنين سيدنا عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تزوج في بلدة فهو منها اي
من اهْلِها صدق عليه الصلاة والسلام الا انه لو دخل
رجل مصر او بلداً وتزوج فيها لا يصير مقيماً بنفسه
التزوج فقط ولكن لا بد ان تكون تلك البلد محل
اقامته ووطنه فلا يرحل عنها الا حاجة كما

تقدم

تقدم ويكون مرجعه وماواه اليها فلا يقدر ايضا
في وطنيته بان يكون من اعداء الدولة لانهم عند
جملة على ذلك فلا تترك ديننا الدنيا ومعلوم
عند فحول العلماء بان المرجع الى سالف كل بلاد و
هكذا كثير قد يقع في المعاملات والله اعلم ومن
شروطها الذي اتفقوا عليها انها لا تجوز الا بخطتين
قبلها بعد الزوال لما روي في الصحيحين انه صلى الله
عليه وسلم لم يصلي الجمعة الا بعد خطبتين مع اثني
اركانها الا تيه وهي خمسة الاول حمد الله تعالى
فيهما بصيغة الحمد لله والثاني الصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم فيهما بلفظ اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد وثالث الوصية بالتقوى فيهما ايضا
والاحسان يقول فاما بعد اوصيكم بتقوى الله
ويندب الترتيب في الاركان بان ياتي اولها بالحمد
فالصلوة فالوصية فالقراءة فالدعاء والرابع قراءة اية

مفهومة في أحدهما وفي الأول أول والخامس الدعاء
 للمؤمنين والمؤمنات في الثانية لا تباع السلق
 والمخلق رضي الله تعالى عنهم بصيغة اللهم اغفر
 للمؤمنين والمؤمنات وشرط الأركان بأن تكون
 بالعربية وشرطها كالصلوة في الطهارة وتحوها
 ويشترط أن يفصل بينهما بجملة كطمانينة الصلاة
 ويقرئ فيها أي في الجملة شيئا من القرآن كسورة
 الاخلاص وشرط الولا بينهما وبين أركانها
 وبينهما وبين الصلوة فصل فيما يكره حال الخطبة
 يكره للخطيب الالتفات في شيء منها بل يستمر
 مقبل عليهم إلى فراغها ولا يعثب بشيء ولا
 يرفع يديه بحالة الدعاء ويسن للحاضرين
 أن يقبلوا عليه منضين مستمعين له والخطبة
 خاشعين ويكره الكلام حال الخطبة لما روي
 عن الإمام سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث طويل
الي ان قال فممن دني من الامام فانصت واستمع
ولم يبلغ كان له كفلان من الاجر ومن زائي اي
بعد عنه فاستمع وانصت ولم يبلغ كان له كفل من
الاجر ومن دني من الامام فبلغ ولم ينصت ولم
يستمع كان عليه كفل من الوزر ومن قال صه
فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له ويكره اذا اتى
الجامع ان يتخطى رقاب الناس الا ان يكون
امام او مؤلفا لما روي في غنية الطالبين
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رجل يتخطى
رقاب الناس يا فلان ما منعك ان تصلي الجمعة
فقال اولم ترائي يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم
ما كنت تليت واذيت ايت تاخرت من البكور
واذيت الحضور وفي حديث اخر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ما منعك اليوم ان تسمع معنا فقال

رأى

مر

يا بني الله قد جمعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 اولم يامر الله تنخطى رقاب الناس وقد قيل ان من
 فعل ذلك جعل جسرا يوم القيمة على جهنم
 تنخطاه الناس فصل في الصلوة المكروهة حال
 الخطبة ولو لم يكن تركها الجمعة بعد جلوس
 الخطيب على المنبر وان لم يسمع الخطبة اي صلوة
 فرض ولو فايتته تذكرها الآن وان لم يمته
 فورا او نقل ولو في حال الدعاء للسلطان واللا وجه
 انها لا تنعقد كالصلوة بالوقت المكروه بل اولى
 ويجب على من بصلاة تخفيفها بان يقتصر على
 اقل مجزئ لها عند جلوس الخطبة على المنبر ولا
 التحية لداخل حال الخطبة بل نسي له لكنه يلزم
 تخفيفها بان يقتصر على الواجبات ويكره السلام
 من دخل بعد جلوس الخطيب على المنبر لانه شغلهم
 عما هم بصددده فان سلم وجبت عليهم الرد

عليه

قال العلماء تكرر
 المصلاة حال
 الخطبة صح

تكره

عليه انتهى ملخصاً من فتح الميعين فصل في بيان
ما تدرك به الجمعة وما لا تدرك به الجمعة قال
في فتح الميعين باب من أدرك مع إمامها ركعة
ولو ملغقه لم تنته الجمعة فيصلي بعد زوال
قدوته بمقارعة أو سلام إمامه ركعة جهراً
لا تمامها قال النبي صلى الله عليه وسلم من
أدرك من صلاة الجمعة ركعة فقد
أدرك الصلوة وقال صلى الله عليه وسلم
في حديث آخر من أدرك من الجمعة
ركعة فليصلي إليها أخرى رواها الإمام
ومن أدرك ونها أي الركعة فانته
أي الجمعة أي أدركه في تشهد مفهوم
الخبر الأول فيتم بعد سلام إمامه
صلاته ظهر الغوت الجمعة وينوي
وجوباً في اقتدائه جمعة لا ظهراً

موافقه للامام ولأن اليأس منها لا يحصل
إلا بالسلام والحكمة في ذلك أنه ربما قد
يتذكر إمامه ترك ركعتين فيأتي بركعة
فيذكر الركعة التي انتهى وإذا أقيمت
صلوة الجمعة بأربعين في حاله الاختيار
أو بأربعة في حالة الاضطرار فلا يجوز
لأحد منهم أن ينقض إلا بعد تمام ركعة
منها مع الإمام والمسبق إذا وجد
ركعة من الجمعة مع الإمام ثم الأخرى
كما سبق بيانه ومن أدرك المسبق
أيضا في الركوع تمت ركعته وهكذا
إلى آخر الوقت على الأظهر انتهى والله أعلم
مسئلة وجدت أربعين رجلا يصلون
واحد هم خشي ومع ذلك جمعهم
صحيحة أم لا الجواب يتصور أنهم

أحرصوا

^{واحد}
 أحرموا بها أربعون رجلاً معهم خنتي
 وأيد على الأربعين ثم بعد إحرامهم
 أخذت رجلاً من الأربعين فلا تبطل
 صلاتهم لأن الخنثى مشكوك في انوثته
 وقد انقضت الجمعة صحيحة فلا تبطل
 بالشك منسأه لنا رجل محدثه تبطل
 صلاته وصلاة غيره معه ومع ذلك
 أنه لم يحدث إلا بعد تمام صلاته
 الجواب يتصور ذلك في الجمعة إذا
 صليت بأربعين في حالة الاختيار
 أو بأربعة في حالة الاضطرار ثم إن
 أحرمهم نوى الأفراد في الثانية و
 أتم صلاته وسلم قبل الإمام ثم حدث
 بعد سلامه فتبطل صلاة الجميع لا
 ترتباط صلاة بعضهم ببعض إلى تمام

الصلاة مسددة لوجاء رجل ووجد الإمام
 في الركعة الثانية في الجمعة ثم جاء رجل
 آخر بعد فوجد الإمام في التشهد فسلم الإمام
 فقام المسبوق قلنا فيجب على الآخر وهو الذي
 وجد الإمام في التشهد قطع الصلاة فيحرم
 بالجمعة خلف المسبوق الأول لأنه حيث وجد
 الجمعة والظهر لا يصح مع التمكن من الجمعة
 وهو الآن مع وجود المسبوق الأول مطالباً
 بالجمعة انتهى خاتمة في شيء من فضائل
 الجمعة وفي ذكر شيء من فضائل البكور وشيء
 من أدايها وسنتها على سبيل الترغيب كما
 قد ذكرنا في المقدمة شيئاً من الترغيب
 لقوله تعالى فذكر فإن الذكر تنفع المؤمنين روي
 في غنية الطالبين عن أمير المؤمنين سيدنا علي
 ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله

والعلم

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة امين الله
 تعالى جبرئيل عليه الصلوة والسلام الى المسجد الحرام
 فيركز لواءه فيه وغذا سائر الملائكة في المسجد
 التي تجمع فيها فيركزون الويتهم وراياتهم
 بايواب المساجد ثم ينشروا قرطيس من فضة
 واقلام من ذهب يكتبون الاول فالاول الى
 ان قال ثم تتخلل الملائكة الصفوف فيستقروا
 الرجال فيقول بعضهم ما فعل الله فلان فيقولون
 رحمه الله مات فانه ^{كان} صاحب جمعة ويقولون
 ما فعل فلان فيقولون غائب فيقولون
 حفظه الله فانه كان صاحب جمعة ويقولون
 ما فعل فلان فيقولون مريض فيقولون عافاه
 الله تعالى فانه كان صاحب جمعة وفي حديث
 اخر عنه صلى الله عليه وسلم الى ان قال فتقول الملائكة
 بعضهم لبعض ما حبس فلان وما حبس فلان

قال فتقول الملائكة بعضهم لبعض اللهم ان كان
مريضاً فاشفه وان كان ضالاً فاحده وان
كان غائباً فاعنه هذا حكمكم واحاديث
وردت في فضائل السعي واليكور اليها حذفتها
لشهرتها فاختتموا بحكم الله دعا الملائكة
واسعوا اليها بنبيه صادق يغفر لكم ان شاء
الله تعالى وما يستحب في لياليها ونهارها تلاوة
سورة الكهف فيهما والدليل ما روي عنه صلى
الله عليه وسلم قال من قرى سورة الكهف ليلة
الجمعة اضاء له نوراً ما بينه وبين البيت الفتيق
ومن قرى سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من
النور ما بين الجمعتين والسنة ان يقرأها بعد
صلوة الصبح وبعد المغرب مسامحة الى الخير
هكذا قال العلماء رحمهم الله تعالى وبين
الاكثر من الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم

في لياليها

في ليالها ونهارها ولو كانت دائما تسن عليه
الصلوة صلى الله عليه وسلم لكنها ليلة الجمعة
ويومها تكثر اذ لا ينهات عنها عفو كما روي
عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثروا الصلوة
على نبيكم في الليلة الغراء واليوم الاخر
يعني ليلة الجمعة ويومها وعن انس ابن
مالك رضي الله عنه قال كنت واقفا بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من صلى علي في كل جمعة ثمانين مرة
غفر الله له ذنوب ثمانين سنة فقلت
يا رسول الله كيف الصلوة عليك قال
صلى الله عليه وسلم تقول اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك النبي الامي
وتعقدوا حده ويسئ الغسل للجمعة

لما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل
يوم الجمعة اخرج به الله من ذنوبه ثم
قيل له استأنف العمل وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من اغتسل
واغتسل وغدا ويتكروا من الامام
ولم يبلغ كان له بكل خطوة صيام سنة
وقيامها وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا
هريرة اغتسل في كل جمعة ولو صابرا
تشتري الماء بقوت يومك تنقى وقد
اتفقوا العلماء على ان غسل الجمعة سنة
مؤكدة فلا ينبغي ان يتركها من يأتها
الجمعة ووقته من طلوع الفجر الثاني
واول ما ان يخلفه الى الرواح اليها وينتهي

أن يتنطق بأخذ شعره وطفرة وقطع
 من الكتف الكريمة ما أمكن ويلبس
 أحسن ثيابه وأفضلها البياض ويتنعم
 ويتردى فإنه جاء في الحديث أن الملائكة
 تصل على أصحاب العمام يوم الجمعة
 ويتطيب بالطيب طيبه مما يظهر ريحه
 ويحرق لونه هكذا قاله في غنية
 الطالبين وعن أبي موسى الأشعري
 رضي الله عنه قال إن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال إن الله تعالى يبعث
 الأيام يوم القيمة على حياتها ويبعث
 يوم الجمعة وهي زهراء صيرة لأهلها
 يحفون بها كالعروس تهدي إلى كريمها
 تضي لهم يمشون في ضوئها وأنعم
 كالنارج وريحهم كالسك ينحوضون

في جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان ما يظنون
تعباً حتى يدخلون الجنة لا يخافونهم
إلا الهودنونا المحتسبون ومن قضائها الذي
اختار جمع محققون بأن ليلة الجمعة
افضل من ليلة القدر ووجه اختيارهم
ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر الله
في ليلة الجمعة لأهل الإسلام أجمعين
وهذه فضيلة لم تنقل عنه صلى الله عليه
لغيرها من الليالي وروي عنه صلى الله عليه
أنه قال أكثر وأعلى من الصلوة في الليلة الغراء
واليوم الأزهري ليلة الجمعة ويومها والفقر
من الشيء خياره ولأن ليلة الجمعة تابعة
ليومها وقد جاء في يومها ما لم يجر في يوم
ليلة القدر وذلك ما روي النسائي رضي الله عنه

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما
 طلعت الشمس على يوم اعظم عند الله من
 يوم الجمعة ولا اخت اليه منه وروي ابو
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا تطلع الشمس ولا تغرب على يوم
 افضل من يوم الجمعة الحديث فان قيل فما
 جوابكم عن قوله عز وجل ليلة القدر خير
 من الف شهر قيل المراد بها خير من الف شهر
 ليس فيها ليلة جمعة كما ان تقديرها
 عندهم خير من الف شهر ليس فيها ليلة
 قدر وايضا ان ليلة الجمعة باقية في الجنة
 لا فني يومها تقع الزيارة الى الله سبحانه
 وتعالى وهي معلومة في الدنيا بعينها على
 القطع وليلة القدر مظلون بعينها وروي عن
 انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه قال اتاني جبرئيل عليه السلام
وفي كفه كهيئة بيضاء فيها نكتة سودا قلت
ما هذه يا جبرئيل قال هذه الجمعة لكم فيها
خير كثير قلت وما هذه النكتة السوداء
قال هذه الساعة ^{تقوم} يوم الجمعة وهو سبيل اليا
ونحن نسميه عندنا يوم المنزلة قلت ولم
تسمونه يوم المنزلة يا جبرئيل قال لا تريك
عز وجل اتخذ في الجنة واديا من مسك ابيض
فاذا كان يوم الجمعة من ايام الازفة صبط
الجبار تبارك وتعالى من عرشه الى كرسيه
الى ذلك الوادي وقد حُق الكرسى بمنابر من
نور يجلس عليها النبيون نوح حق المنابر
بكراسي من ذهب مكللة بالجوهر يجلس
عليها الصديقون والشهداء ثم جاء اهل
الفرق حفايا الكتيب فيقول الله سبحانه وتعالى

لهم

لهم انا الذي صدقتم وعدي والتمت عليكم
 نيعتي واحللتكم داركم امني فاسالوني فيقولون
 يا جمعهم نسالك الرضا عنا فيقول سبحانه و
 عفا رضاي عنكم احللكم داري وانا لكم
 بكر امتي ثم يقول تعاسالوني فيعيدون
 ربنا نسالك الرضا ثم يقول تعاسالوني
 حتى تسهني امينة كل عبد منهم ثم يقولون
 حسنا ربنا فيفتح لهم بقدر انصرافهم من يوم
 الجمعة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
 على قلب بشر ويرجع اهل الخرق الى غرفهم كل
 غرفة من اوله بيضاء وياقوتة حمراء مبردة
 خضراء ليس فيها قصم ولا وهم مطردة فيها
 نهارها متدلية فيها اثمارها فيها اثر
 واجها وخدمها وساكنها فليسوا الى شيء
 اخرج عنهم الى الجمعة ليزدادوا فضلا من ربهم

ورضوانا عباد الله الغنيمة الغنيمة اغتنموا
من الله الفضل الكبير اعملوا شيئا يسير تجزون
الخير الكثير روي انس ابن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعا ستمائة
القيع تيق من النار في كل يوم جمعة ويوم الجمعة
وليلة الجمعة اربع وعشرون ساعة في كل
ساعة يعق الله تعا ستمائة الف من النار
كلهم قد استوجبوا النار جعلنا الله واياكم
من عتقائه ومن نقذائه من النار بحق نبينا
النبي المختار و صلى الله عليه وعلى اله والحق به
الابرار وفقنا الله واياكم انهم هم انه عفو
غفار والحمد لله رب العالمين والله اعلم
انتقل يوم الثلوث ٢٣ ربيع اول ١٢٨٤ هـ

كتاب العشق ليمان ماني
عدد الجمعه من خلاق
تأليف الشيخ العلامة حسق
بن عید الله بن عید الله بن عید
بن عید الله بن عوض بن عید
الكبير بجهد الانصار
نفع الله به امة

بلغ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِحَازِك

مربنا لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم
الحكيم الحمد لله الذي هدانا للايمان والاسلام
والتحفا معشر الامة بكلامه احسن الكلام وامرنا
ونهاانا وحدد لنا الحدود فيه الاحكام وفرض
علينا فيه بكل يوم وليلة واسبوع وعام اما التي
في كل يوم وليلة خمس صلوات ابداتقام وفي
كل سنة الزكاة والجمع مرة لمن استطاع والقيام
وعين علينا فيه صلوة الجمعة بكل اسبوع من
الايام حيث قال عز من قائل كريم واحد سلام
يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله باهتمام فهي افضل الايام بل
افضل من التي هي سلام كما جاء في اصح الاسانيد
عن خير الانام نحمدك على نعمة الاسلام فيها لها
من خلعة لنا احسن لباس وعلى ما مننا به من

قوله

بقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون
 بالمعروف وتنهون عن المنكر والباس ونسأله تعافا
 انما هم الهالكا ونعوذ به من الاختلاس وشهدان
 لا اله الا الله وحده لا شريك شهادة تنجي
 قائلها من العذاب الاليم وتكون له نور في قبره
 وجواز على متن الحكيم وشهدان سيدنا وحينا
 محمد عبده ورسوله صاحب القلب السليم صلى الله
 وسلم عليه وعلى اله ولحمه وكل من كان لهم
 تابع كريم عدد ما نودي لصلاة الجمعة واقام
 لها مقيم اما بعد فيقول الفقير الحقير المقرب بكل
 ذنب وتقصير الضعيف الضعيف حسن بن محمد لله
 بن عمر بن عبد الله بن عوف بن عبد الكبير بن حميد
 الانصاري تائب بالله عليه وستر عيبه الساري
 امين فلهذه نبذه يسيره جمعتها من اصح الصحاح
 في صحت صلاة الجمعة باثنين اقل عدد لها عند

العبد

الاضطرار على اذا عدم اكثر من ذلك فالأشياء
كافية في صحتها اي اذا كان في اي قرية اثنين
من اهل مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى
خصوصا لان مذهبه مبني على الصحيح الحديث
كما سيأتي في عمله انشاء الله ومن غيره اي
من المذاهب عموما خطيب ومتنبي لا تسقط
الجمعة لجمعة عنهم ولا يجوز لهم تركها بحال
من الاحوال بل تلزم اقامتها باقل عدد هذا
ولا اعاده عليهم للظهر البتة على ما سيأتي
بيان مفصلا انشاء الله تعالى وقد اعتمدت
على نقل هذا كله الا نادرا وذلك من الكتاب
المشهور بكشف الغمة عن جميع الامم امام
الشرابي المصري وطنا والشافعي مذهبنا رحمه الله
تعالى فهو والله انه كتابا مبائرا كما حاويا لأصول
الشرعية المطهرة وحاويا ايضا لدلالة المذاهب
الاربعة

الأربعة فيا لله دهره لم يسبقه الى مثله
 احدث من العلماء ويدل على نهائية علمه
 استباطه للميزان الذي وضعه في مقدمة
 كتابه المذكور فمن ذلك صار كما سماه
 رحمه الله تعاكاشا للغة عن جميع
 الامة فجزاه الله عن جميع الامة المحمدية
 غيرا حيث جمع فيه السنة بحذاييرها
 فمن رآه من العلماء تمنع بما فيه عن
 جميع ما في المذاهب الأربعة وسكن
 خاطره عن ما هم فيه من الخلاف الشريفي
 وظهر له ان كل ما هم فيه من عند الله
 جل وعلا ومن عند رسوله صلى الله عليه وسلم
 وجمع رحمه الله تعا ايضا في ذلك الكتاب
 من السنة الطاهرة المنيفة طرق المذاهب
 الأربعة شيئا من الاحاديث المتعارضة

الصحيحة واقوال الصحابة والتابعين الصالحة
فاكرم به من كتاب احتوى على مقاصد
الشرعية كلها مع عذوبة لفظه وحلاوة
كلامه وكيف لا يكون كذلك وهو كلام
سيد المرسلين الذي لا ينطق عن الهوى
ومن نظر فيه علم يقينا ان الشريعة لا
تضييق فيها ولا حرج على احد من المسلمين
ولزم الادب مع الله تعالى ومع رسوله
صلى الله عليه وسلم واشفق على الامة
الحمدية ولم يامر احدا بشئ لم تصرح
به الشريعة المظهرة فان في الصحيح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول اللهم من شق على امتي فاشقق للهم
عليه ولا احد اشق على الامة من فقيه بحر
عليهم وتحكم بطلان عبادتهم وعاملتهم
وتطبيق

وتطليق نسائهم وسفك دماءهم ويحكم
بكونهم بأمور ولدها بعقله ورائه ولم
يات بها صريح كتاب ولا سنة حتى
تضيّق الدنيا بما رحبت على العامي منهم
كانه لا يفقه شيء فمن فعل ذلك منهم
فقد دخل في دعائه عليه الصلاة والسلام
يا الله يشق عليه نسأل الله العافية
والخاص في ذلك كله بان العالم العاقل
تكفيه الاشارة وعكسه الاحتمال
يستكفي الامثال لا قد لا يكفيه ضرب
الامثال لقصر فهمه اولتقصيه وباليته
سكت وسلم الامر لاهله وترك الفضول
عن القيل والقال ليسلم من تلييس كل
الفوام والجهال ولكنه غلب الجهل على
اهل هذا الزمان خصوصاً في هذه البلدان

اعني بها الديار الهندية وفي الجملة من طالع
كتابا او كتابين او اكثر من غير فهم للمسايل
ادعي انه من المحققين وراحم علماء الحق و
الدين في الجهاد له والمرا والرد عليهم وتعاليم
في نفسه بانه منهم كما قال بعض العلماء ان
الحائلك اذا صلى ركعتين انتظر الوحي خمسة
عقوله ولو يعلم ذلك المسلمون بان الشريعة
الطاهرة جاءت ضربين منها التشديد
ومنها التخييف ولذلك صارت الشريعة
اربعة مذاهب على الحق وذلك فضل من الله
بسماته وتعالى ورحمة على امة محمد صلى الله
عليه وسلم حيث وسع لهم الامر لحي لا
يقعون في الحرج منها قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته الآية
ثم خفف علينا السابق علمه يا نافعينا شغوا

فقال

تقاة تعالى اتقوا الله ما استطعتم وكذا اية
القتال في الاولى الواحد منا بعشرة منهم
ثم خفف وسجل الواحد منا باثنين منهم
وفي القران كثير من العزائم والتحقيق وما
يعلم تاويله الا الله والرسخون في العلم
يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر
الا اولى الالباب ومن عزائم السنة لا يجوز
للمؤمن ان يدبر لنفسه في شيء وان كان لا بد
فقتل يومه فثلاثة ايام فالاربعة يوم
فالسنة وهو اخر درجة المتوكلين فالاية
الاولى وقوت يوم للاقوياء وما بعد ذلك
لمثلنا ايها الضعفاء لقوله تعالى هم ذرجات
عند الله فهكذا الشريعة عباداتها وعاملاتها
وحدودها جادت تشديدا وتحفيفا ولو
جادت الا قوله تعالى اتقوا الله حق تقاته

فقط لهلكة العباد الا من شاء الله و لكن الله
مرؤوق يا لعياد حيث نبيه محلي و سيج
مرحمة فقال تعالى ثم اوحينا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقصد و منهم
سابق بالخيرات باذن الله ذلك
هو الفضل الكبير الايات والخير كل
الخير في الا اتباع لما جاء عنه صلى الله
عليه وسلم وعن اهل بيته الراشدين
رضي الله عنهم و اذكر قوله تعالى رحمتي
وسعت كل شيء فساكنتها للذين يتقون
الى ان قال تعالى الذين يتبعون الرسول
النبى الامى فرحمته تعالى من اتبع سنة
نبيه من اى وجه جاء كما قال الله
وكل وجهة هو موليها فاستيقوا الخير

اي يادروا

أي يا دجروا بالاعمال الصالحات ومشهور
 عند العلماء بان العامل لا يذهب له
 اعني به طالب الاخره عالي الهمه الى
 الله تعالى صافي السريه لا طالب الرخص
 متشهي فهذا امر تدقيق وتحقيق والسنة
 اعني بها التي دوت في كتب اهل السنة
 والجماعة وهم اهل المذاهب الاربعة
 لا تغري غيرها وان كان تشتم ايات
 واحاديث فهي صحيحة في نفسها او
 ضعيفة او موضوعة لا عمل عليها
 هذا قافهم وان شاء الله تعالى الختم
 هذه النبذة المباركة بالميزان الذي
 وضعه الامام الشعرا في رحمه الله تعالى
 في مقدمة كتابه كشف الغمة حتى
 تعلم علم اليقين بل عين اليقين ان

كفت من اهله بان علماء السنة مرضي الله عنهم
في بحر الشريعة يسمون ومنها اي من احكامها
الصحيحة المختلف في العمل بها واقبت
الصلوات الخمس قال صلى الله عليه وسلم امني
جبريل عليه الصلوة والسلام في اليوم الاول
بالظهر حين ترالت الشمس والعصر حين بلغ
ظل كل شي مثله وكذا المغرب والعشاء اجمعين
في اول الوقت وامي في اليوم الثاني بالظهر
حين بلغ ظل كل شي مثله وقت العصر حين
لا صر وامي بالعصر حين بلغ الظل مثله
وهكذا بقيت الفروض اخرها عن الوقت
بالامس الحديث ومنها صحة الصلوة مع الحدث
اعني بهذا مذهب الحنفي اذا دخل في الصلوة
واحدث في اثناسها اعني قبل ان يجلس للتمتع
الاخير يخرج منها ويتوضا ولا يكلم احدا

ويدخل

وإذا دخل بيتهما وبينهما على ما كان عليه وأما إذا
 إذا حدثك وقد جلس للتشهد الأخير ولو بقدر
 طمأنينة الصلاة فقد تمت صلاته صحيحة
 من غير إعادة عليه ومنها صحة بعض الصلوة
 في البيت وبعضها في المسجد مع شروط لها
 أعني لو كانت الصلوة فرض الصبح مثلاً فإ
 حرم بها في بيته وصلى منها ركعة فيه وخرج
 يدب إلى المسجد وصلى الركعة الأخرى فيه لصحة
 صلاته من غير كراهة عليه ومنها أن بعض
 الصحابة ربط جواده في بعض البراري وأحرم
 بالصلوة فلما كان في أثناء الصلوة انطلق
 الجواد وجمع في الميدان فترك الصلوة و
 عاد خلفه ما شاء الله حتى أمسكه ورده
 إلى مربطه ورجع إلى صلاته أي بنا على ما
 كان عليه منها أي لم تبطل بهذا الفعل منه انتهى

تمت

واحد رتبه في شئ من هذا الاصل قد ورد
 فيه احاديث صحيحة وذكر في هذه النكتة
 ليعلم من لا علم له بان الشريعة اوسع من
 كل شئ ومنها العدد الذي تصح به صلاة
 الجمعة وردت فيه احاديث صحيحة واثنا
 عشرة كثيرة حتى قال الامام السيوطي رحمه الله
 تعالى اختلفوا اصحاب الامام الشافعي في العدد
 للجمعة من بعد الاجماع يعني على الاربعين
 على اربع عشر قولاً وقد رجعت حوله الاقوال
 في هذه الرسالة بحذفها مع زيادة بيان
 كما تراه منها لا تنفقد الجمعة بمادون الخمسين
 او بمادون الاربعين ومنها اثنا عشر وتسعة
 وسبعة واربعه وثلاثة واثنين خطيباً و
 مقتدي وغير ذلك مما سيأتي وتصح ايضا
 فراداً ومن غير خطبة وتصح اقامتها والفرغ

الجلال

صنفها

منها قيل الزوال وحده كلفه صحيح الإسناد قوي
أو يعمل به عند الاضطرار ولا حرج بل يحصل
فيه المطلوب على ما سيأتي بيانه مفصلاً انشأ
الله تعالى ومع ذلك فاني قد الفت كتاباً
شافياً كافياً لصحة الجمعة باربعه وسميته
الحجة بلا جدال في جواز الجمعة باربعه رجال
واشبع الفضل في مسائله اعني فيما يليق
بشروط الجمعة ونحوها وقد ددت اني
لو ظفرت بهذا الكتاب اعني به كشف الغمة
ايام تاليفي للكتاب المذكور الى درجت هذا
النقل فيه ولكن اذا اراد ربك امراً كان
مفعولاً الا اني ظفرت بهذا الكتاب المعظم
الحجته وكان الفراغ والتبيض من التاليف
السيابق اعني الحجة بلا جدال سنة ١٢٤٩هـ وقد
النشرت بحمد الله في بعض الافاق اعلامه

فمن طالعه صار له أو لم يصبه حجة لانه كما قال
سيدي وقدوت عبدالرحمن الزهرى على ما دحا
له بقوله لما فيه من احاديث صحيحة ونقول
في الميراد صريحه وقدم رحته عصبية من
جهايزة سادات العلويين فجعلت كل واحد
فيه نفع الله بهم خاتما لتلك النسخة كما
تراه ان شئت ومن بعد مدح هؤلاء السادة
الكرام تكلموا الحساد فيه بالنقصان وكل واحد
هذا الذي اداني لتاليق هذه النبذة مرجاء
لتواب الآخرة من الله تعالى ورد عالمهم ولعلمهم
يفهمون ان كانوا من المنصفين بان الشريعة
مذووعة لانهم اتعبوا انفسهم واتعبوا
غيرهم بما لا فايده فيه ولم يفقهوا بقوله
صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وبذلك
لبلادة فهمهم اول تقصيصهم الفاسد لانهم

مذبذبين - ولا

مذنبين الكلام والجور في العالم ينصرون مع الاعتداء
او الجاحل يشكك مع الاقتداء والمذنب يخطئ
بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء مع الاعتداء
ولا وقع الغناد والفساد بين العباد الا من هذا
الجنس نسأل الله العافية ظاهراً وباطناً وهذا
او ان الشروع وما توفيق الا بالله عليه توكلت
واليه انيت وسميته الكشاف لبيان ما في
عدد الجمعة من خلاف وبانها تصح باثنين
مكلفين عراق اي لهم علم لا هلية الا ما
على ما سيأتي في محله انشاء الله تعالى وهذا
التاليق هو يد الما في النسخة القديمة الا ان
الذي نقله هذا ليس في القديمة منه شيء
الا كالمعروف ولا بد ان السند كل قول الى صاحبه
ولا يفي هذه الرسالة الا النقل كما تراه من
المختارين الذين يقتدى بهم في الدين والعبادة

بالحمد لله من ان اكون من الذين ~~قالوا~~ ^{قالوا} ~~فيهم~~ ^{فيهم} ~~رسول~~
صلى الله عليه وسلم سيوفيد الله هذا اليه
بالرجل الفاجر او كما قال الا ان طني بزكي
جبل في كل ان ان يجعل جمعي هذا عنده
بالامتنان ويمن لنا بالعراق في من الخطا
والنسيان بحق سيدنا ونبينا محمد ولد
عزنا ان صلى الله عليه وسلم وعلى اله و
الحجابه عدد كل خطيب الجمعة واذا ان
والحمد لله رب العالمين فصل في بيان
عدد الجماعة الذين تنعقد بهم الجمعة
قال الامام الشعراي في كتابه كشف
الغمة عن جميع الامة كان ابو
امامه رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الجمعة على خمسين رجلا وليس على

مقبول

تعالى

واجبة

مادون

مداون النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الجمعة واجب على
كل قرية وإن لم يكن بها إلا أربعة
وهذا الحديث رواه الدرر قطني أيضا من
طريق أم عبد الله الدوسويه رضي الله تعالى
عنها كحديث ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه قال كعب ابن مالك رضي الله تعالى
عنه أول من حج بنا سعد ابن زبارة
رضي الله تعالى عنه في بيع النضمان قبل
لكعب كرم كنتم يومئذ قال أربعون رجلا
فحج بنا قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
من مكة قال الإمام الشافعي رحمه الله
تعالى في كتابه كشف الغمة قال شئنا رضي
الله عنه والظاهر أن العدد المذكور ليس

بشرط الصلوة الجمعة يعني في كل يوم من الأيام
 فمادونه او اكثر ولو كان شرط يعني الخمس
 لم تضح صلاة السعد رضي الله تعالى عنه بالا
 ربيعين قلت وكذا الاربعون لو كان شرط
 لم تضح صلاته صلى الله عليه وسلم يوم الانفضا
 باثنا عشر نفرا من ذلك لغو العلماء وان
 الاصر مندوح كما هو لك على ما سيأتي وقال
 الإمام الشافعي قال ينبغي لو كان السعد رضي الله
 عنه وجد دون الاربعين يجمع بهم واقام
 في شعار الجمعة بدليل الحديثين الذي صرا
 انفا فيهما واقفة حال يعني حال عهده صلى الله
 عليه وسلم فالاصر متدرج فيها فاقم لهذا
 الفقه الحنفى فمن هذا اختلفت مذاهب العلماء
 اعني بهم الصحابة المحفوظون رضي الله عنهم
 وكذا التابعون المحققون رحمهم الله تعالى

في العدد

العدد للجمعة نذهب بحبر الامة ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما و ابراهيم التيمي و داود
واهل الظاهر الى انها تصح من اثنين يعني خطير
و مقتدى و ذهب الامام ابو حنيفة و نفيها
الثوري و رحمه الله تعالى الى انها تستفاد با
ربعة احدهم الامام لحديث ابن مسعود و
عبد الله الدوسي و رضي الله تعالى عنهم كما سبق
انفا و هذا هو المذهب القديم للامام الشافعي
رحمه الله تعالى و ذهب الامام الليث ابن
السعد و محمد و ابو يوسف و رحمه الله تعالى
الى صحتها باثنين مع الامام يعني بثلاثة
احدهم الامام لما صح من قوله صلى الله
عليه وسلم ما من ثلاثة في قرية لا تقام
فيهم الصلوة يعني الجماعة و كذا الجمعة كما
اقتارته رواية اخرى الا استنوخ عليهم الشيطان

وبه قال بعض اصحابنا عن المذهب القديم ايضا
على ما سياتي وذهب محكمه رحمه الله تعالى
الى صحتها بسبعة وذهب يريعه شيخ الامام
مالك رحمه الله تعالى انها تسعة وفي رواية
بالتنا عشر وبه قال الامام الشافعي ايضا في القديم
وذهب اسحق الى صحتها بثلاثة عشر احدثهم
الامام وذهب الامام مالك رحمه الله تعالى
الى صحتها بعشرين وفي رواية له بثلاثين
وذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى الى
صحتها بأربعين احدثهم الامام وفي قوله
أربعين بغير الامام يعني واحدا وأربعين
وبه قال عمر بن عبد العزيز وطائفة منهم
رحمهم الله تعالى وذهب الامام احمد
رحمه الله تعالى الى صحتها بخمسين الحديث
السابق وذهب طاووس رحمه الله تعالى

الى صحتها

١٥

التي فيها اثبتنا في ذلك بعض علماء الحديث
الى صفحتها بجمع كثير من غير حصر انتهى
وقال الامام الكبير ابو الفضل عبد الرحمن
ابن ابي بكر السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه
بلغ
ضوء الشريعة في عدد الجمعة فقد اختلف
المعلماء في العدد الذي تستعد به الجمعة
ما حاصره الى انها تصح بواحد عن ابن عمر
عن بعض العلماء وحكاها الدارمي عن القاشاني
رحمه الله تعالى فرج فان قلت انه قد قال في
شرح المذهب بان القاشاني لا يعتد به في
الاجماع فاقول هذا القول موقلاً لانه جاء
في السنة ما يؤيد قول القاشاني قال في كشف
الغمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
تصح الجمعة فرادى وتصح ايضا بغير خطبة
وقال ايضا اتفق في زمن النبي الزبير رضي الله
ابن

س

تعالى عنهما بعيد الفطر ويوم الجمعة فطما بكر
من النهار ركعتين فلما وقع الوقت لم يهتدوا
للجمعة جاء الناس لصلاة الجمعة فلم يخرج اليهم
فصلوا الجمعة وحدانا من غير خطبة وتفرقوا
من غير إعادة للظهر ولم يعيب احد منهم على
احد وسياتي تمام هذا الحديث في فصل اجتماع
الجمعة والعيد ان شاء الله تعالى رجعتنا الى
كلام الامام السيوطي رحمه الله تعالى فقال و
ثاني قول تصح الجمعة باثنين احدهما الامام
كاجتماع الصلاة وهو قول النخعي والحسن بن
صالح وداود وهو مذهب ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما كما سبق وثالث قول تصح بثلاثة
احدهم الامام قال في شرح المذهب حكى
عن الاوزاعي والي شوري وقال غيره هو مذهب
الامام ابو يوسف ومحمد وحكاها الامام ابو

الثالث

ابن

وغیره

وعنه عن المذهب القديم وزايح قول تصح بأمره
أحمد بن الإمام مويه قال الإمام أبو حنيفة و
الثوري والليث رحمهم الله تعالى وحكام ابن
المنذر عن الأوزاعي وإبي ثور واختاره الإمام
النووي في شرح المذهب عن محمد وحده صاحب
التفخيص قولاً للإمام الشافعي في القديم وحكام
في شرح المذهب أيضاً واختاره للمزي كما حكاه
عنه الأذري في القوت ثم قال الإمام السهري
رحمه الله تعالى هذا ما أداني الاجتهاد إلى
ترجيحه وقد رجع هذا القول الإمام المنزي
كما نقله عنه الأذري في القوت وكفى به
سلفاً في ترجيحه فإنه من كبار الأخذين
عن الإمام الشافعي ومن كبار رواة كتبه
الحديثة وقد أدنى اجتهاده إلى ترجيح القول
القديم ورجحه أيضاً أبو بكر ابن المنذر في

الاشراق ونقله عنه النووي في مخرج الموطأ
ثم قال اعني الامام السيوطي رحمه الله تعالى
آخر كتابه ضوء الشمعة خاتمه ان ترجيحنا
لهذا القول من ترجيح المتأخرين بحوائز
تعدد الشيعة فانه ليس للامام الشافعي نص
بحوائز التعدد اصلا في الجديد ولا في القديم
وانما وقع منه سكوت حين دخل بغداد
ثم انهم يجمعون بينيتين او ثلاث فاستنبطوا
ممكنه رايا بالحوائز ثم زادوا فزحموه على
نصوصه في الكتب الجديدة وهو بنفسه قد
قال يعني الامام الشافعي لا ينسب لساكت
قول مكيف ينسب اليه قول من سكوتيه
ويرجح على نصوصه المصرحة بخلافه وما
الذي نحن فيه يعني من القول بالاربعة
فانه نص فيه صريح وقد اقتضت الاصل

ترجيحه

ترجيحه فرحمناه وهو في الجملة قول قائم الدليل
على ترجيحه على قوله الثاني لما فيه من الاحتياط
الصحيحة وهو أولى من ترك نصه بالكلية
والذهاب إلى ترجيح شيء لم ينص عليه خلاف
الأولى البتة انتهى ومنها أي من الأدلة
الصحيحة أنها أي الجملة تصح باثنا عشر
وهي قصة الانقضاء شهر من أن تذكر
بأنه لم يبق معه الا عشرة وخو صلى الله عليه
وسلم وبلال رضي الله تعالى عنه وفي رواية
لابن عباس رضي الله تعالى عنهما لم يبقوا الا
ثمانية واما قول من قال فلعلمهم رجعوا فهو
امبرصظنون فلا عبرة بالظن وصح ذلك فقد
جزم بالصحة الامام الكبير شيخ المذهب عبي
الدين النووي رحمه الله تعالى في شرح المهذب
في شرح صحيح مسلم من أنها تصح باثنا عشر

الظاهر

من غير شبهة انتفى ومن الأدلة قال في كشف
الغمة كأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أعز
انقضى الناس وبقي معه جماعة يسيرة خطب
لهم فإذ هم جعوا صلى بهم جميعا ولم يعد
لهم الخطبة ومن هذا الحديث يؤخذ بان
سماع الخطبة ليس بشرط على عدد مخصوص
بل قال الإمام عبيد الدين النوري في المنهاج
لا يضر الخطبة إلى غايتها ان يبقى اثنان خلافا
لما في الجديد بانها لا تجوز إلا باسماع اربعين
رجلا والله اعلم وهذا الذي قد نقلناه
كله صحيح من غير شك ولكن المرجع
إلى ما نقله الإمام الشافعي رحمه الله تعالى
في كتابه كشف الغمة عن شيخه قال قال شيخنا
ومن تأمل ظواهر أدلة الشريعة كلها وجدها
تشهد لوجوب اقامتها لجماعة يظمنهم

شعار

شعلة الجمعة في كل مصر وبلد وقرية كل
بجانبها من غير عدد مخصوص انتهى فافهم
لما نقلناه واعمل لك فانه لا يكلف الله نفس
الا وسعها فخرج فان قلت فاذا جازت الجمعة
فرادا او من غير خطبة عند الاضطرار فلا
يجوز لنا ان نصليها حيث شئنا فنقول لا
لان من شروطها المجمع عليها وان جازت
فرادا او من غير خطبة عند الضرورة بانها
لا تجوز الا في مسجد اقامتها واعلم بان هذا
المذهب لا يجوز مع الاختيار اعني لو حضر
الخطيب حال الصلوة وكسل عن الخطبة او
الامامه وصلوا من غيرهما فمع تمكنها
لم تصح الجمعة وانما هذا قد يجوز في غاية
الامر مع تفسير الخطيب والامام وهو كذلك
لا ترى لما امتنع ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما

يجوز مع

من الخروج لهم صلواتها ركعتين وخذنا من غير
خطبة ولم ينكر عليهم خو ولا غيره من الهابة
بل هم الصابة واصحاب الصابة اهل تلك الصلوة
ذلك اليوم فافهم فان هذه الواقعة واقعة
في حال تم ايضا اعني حال نرضي الله تعالى عنهم
اجمعين السالم عن الاعوجاج فالامر فيه
متدارك فيما بينهم ولو كان في صلواتهم للجمعة
في ذلك اليوم غير الحق لتراجعوا فيه وزدوه الى
موضعهم ولكنه لما كان على السنة استكوا
عنه وصعلوم منهم بان كل ما يخاف السنة
لا يستكون عنه حتما عليهم ولو يبلغ ذلك
الى المقاتلة لانهم لا يخافون في الله لومة
لا يثم وكيف لا يكونوا كذلك وهم الكواكب
الذي يقتدى بهم في الدين كما ياتي عند
ذكر تركيتهم عن الله تعالى وعن رسوله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم انشاء الله بل قيل لا ينحسب
رطيا الله عنهما ان ابن الزبير اكتفى بصلاة
العید عن الجمعة فقال قد اصاب السنة
فا فهم يعني الكل مصيب ابن الزبير واصحابه
يعني كل بفعله مصيب وهذا مما لا يوقد
مذهب ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
كما تقدم بانها تصح قراد او من غير
خطبة انتهى فرج ~~لما~~ قلت كيف اصحاب
ابن الزبير صلوا الجمعة قراد او من غير خطبة
والغالب منهم العلماء للخطبة والامامة فقول
لما كان ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما
في تلك المكان هو الامير فصار هو الخطيب
والامام للجمعة ونحوها فلا يجوز لاحد
منهم ان يكون خطيب او امام للجمعة
ونحوها مكانه الا باذنه خلافا للصلوات

الخمس الا اذا حضر الا مبر وقت اقامتها فهو
 المقدم لها ولما امتنع صاحب الامر من الخروج
 للجمعة بان عذرهم نصلوها ركعتين فزاد
 من غير خطبة على حقيقة ولذلك لم ينكر
 عليهم هو ولا غيره من الصحابة وهم ايضا
 لم ينكروا عليه لما تعلقوا عن الجمعة واستغنى
 بصلاة العيد عنها فمن هذه الصورة تصير
 الجمعة فزاد احرما على من حضر مسجد اقامتها
 من غير اعاده للظهر وانما كانت هذه
 الصورة اعني في اي بلاد كان ذو شوكه
 هو اميرها واما ما امتنع من الخروج
 اليها واخيف منه فالحال ما ذكرنا واما
 نزول الخطبة والامامة تصدقوا بتجوز
 كما مر انفا ففسر على هذا وافقه لهذا
 الفقه النفي واتبع ببطل من اناب فخرج واما

علم من علم
 بغير علم
 بغير علم
 بغير علم
 بغير علم

قوله

قوله تصح بواحد يعني لو تخلف الجميع عن الجمعة
وسعى إلى مسجد آخر منها واحد أو انقضوا عنها
الجميع وبقي واحد في الجامع فصل الجمعة
وحده ككفته عن الظهور كما أنها تصح من
الجمعة قراداً كما نقلناه سابقاً فخرج لو
جاء المتخلفون أو رد المنفوضون لصلاة
الجمعة ومعهم خطيبهم وقد صلى الجمعة
ذلك الواحد لم يجز لهم الجمعة إلا أنهم لو
حضروا قبل انقضاء صلاته ولو في ركوع
الثانية منها وجب عليهم الاقتداء به
جماعة أو الأكثر يصلونها فرداً فليزيم على
الوافدين عليهم أن يحرموا بها فيما بينهم
فرداً مثلهم إلا أن جاءوا وقد انقضت صلاتهم
لها وبقي واحد منهم في ركوع الثانية منها
وجب عليهم الاقتداء به جماعة هذا ما ظهر

في هذا الباب والله اعلم فرج فان قلت فاذا
حضرت الجماعة في مسجد الجمعة حال وقتها
ولم يحضر الخطيب ولم يكن في الجماعة مكان
يحسن الخطبة فماذا يفعلون فاقول الواجب
عليهم ان يصلوا الجمعة ركعتين جماعة ~~في~~
~~المسجد~~ لان الميسور لا يستقطب بالمعسور
ان كان فيهم من يحسن الامامة والا فراداً
قد اساء على مذهب الصحاب ابن الزبير و
تقليداً لابن عباس رضي الله تعالى عنهما
حيث قال نصح الجمعة بلا خطبة وفراداً ولا
ايحاده عليهم المظهر والله اعلم واعلم بان
تفصيل مسائل الجمعة الى غاية هذا الحد
ليعلم المقتصر ان لا رخصة له في صلاة الجمعة
البتة الا بالعدا الشرعي وايضا لتكون
الحجة للعلماء عند الله تعالى على الجهال حيث

جماعة

قال

الح

الحمد لله الذي جعل العلم من أجل

قال صلى الله عليه وسلم ويل للعالم من الجاهل
يوم القيمة حيث لم يعلمه انفسه ومن هذا
ظهر لنا سر قول بعضهم صلوة الجمعة كسائر
الصلوات الا انها لا تجوز الا في مسجد اقامتها
وان جازت فرادى او من غير خطبة عند الضرورة
خلاق غيرها اعني الصلوات الخمس تصح مطلقا
بكل مكان فافقه فان هذا المذهب في غاية
الاحتياط لان الله سبحانه وتعالى جعل السعي
اليها فالصلوة لها فرض عين على كل مكلف
بدليل صريح قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
اذ انوذي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا اليها
ذكر الله الاية ففرض الله تعالى السعي اليها علينا
فنسعى اليها كما امرنا الى مسجد اقامتها نقف
ونصليها على موجب ما نقلناه عن الذين هم
للدين ماء يسين اعني بهم الصحابة والتابعين

من الجحيم القليل والقليل واذا لم تجر لها
خطيب ولا امام صليتها ركعتين ثنية
فرض الجمعة كما صحاب النبي الزبير رضي الله
عنه عنهما جماعة او منفردين ولكن
المجتمعة اكمل اذا لم تكن فتنه هناك
وكنت نحن ولا اعاده للظهور بعدها لانه
لم ينقل عن اصحاب اهل تلك الصلوة
شيء خلاف هذا ولا تردد في هذا الا
لكل متردد بين العلم والجعل كما ذكرنا
سابقا واما العلماء باسرار الشريعة
فقلوبهم سليمة عن التردد في شيء
منها بل ركبوا سفيتها يدورون حيث
دأرت بهم ولا حرج على طالبي
الحق لان الكفة ضالة المؤمن
فانهم يرحمك الله تعالى فان كنت

من المورعين فغاية ورغك ان تكون
 كما صاحب ابن الزبير رضي الله عنهما وعنه
 اجمعين فلا يسعك الا الاقتدى بهم في مثل
 هذه الصورة ونحوها ولكن ساقط يا
 الرخصة لان المترودين في هذا الزمان اعلى من
 على المظلماتين فاقول اذا اُلبيت بهذه الصورة
 فصل الجمعة او لا بنية الفرض جائز ما بانها في
 الفرض ثم صل الظهر بعدها احتياطاً بحيث لا
 يشعرون الجهال لان في مثل هذه الصورة تحيط
 عقولهم عما قد بيناه بياناً شافياً في النسخة
 القديمة واما اذا حصلت الجمعة مع الخطبة و
 الجمعة ولو بمقتدي واما المعتبرين فاكتر
 كما سبق من غير شرط عدد مخصوص فهي صلاة
 كاملة فلا اعاده للظهر بعدها كما تقر عنهم
 وان جمع من علمائنا احتياطاً بعدها فكلهم

بالظاهر

حسن محمول فلا اعتراض عليهم من هذا الباب التي
هي احسن فكل متكلم منهم بما ظهر له حقا ولكن
لم يكن لهم مثلنا خوض في مسئلة الجمعة الا
بمقتضى الحاجة اليها ومعلوم بان زمايتهم زمان
العلماء والصلحاء لم يكن فيه شقاق ابدا فلذلك
كان خوضهم قليل في هذه الواقعة واما انما
ايها الحقير اقلهم علما وعملا وحفظا وفهما
ضايه ونهايه وكل كلامه على انه مثله
الا اني بضع سنين ~~كالمسبح~~ في بحر الجمعة
حرصا عليها لما رايت من كثرة تضعفها
في هذه الديار الهندية وايضا كثرة القيل
والقال بما لا فايده فيه فسمرت ذليلا ذب
عنها فصرحت بحمد الله في كونه في مسائل
الجمعة كاني من المجتهدين حتى قلت ما
قلت ناقل عن العلماء الذين يقتدى بهم

في الدين

من يومه الى يوم الدين

في الدين الا ان الانسان عمل الخطا والنسب
فا قسم عليك بالله العظيم يا اخي ان تصلح
كلما تراه خطأ في هذه الرسالة فلك ان
تصححها وتثبت فيها ما ثبتت انك كنت
من اهله والا فلا واعلم ان القائلين بالظلال
بعدها استحسنوا منهم لتا لا حتما اصلنا لان
الفرق بين الجمعة وقد حصلت على الاصل المشرقة
كاملة فمذهبهم هذا ايضا صحيح واعتراضي
هذا على المتردين وعلى من اقتدى بهم من
الجهال لا على العلماء المحققين لان منهم اعني
من الجهال من لا يجوز بغرضية الجمعة وصحتها
على هذا المذهب قيد خلاها متردد او معلوم
بان من دخل صلاة متردد فيها لا يجوز وقد
اثبتت الفصل في هذه المسئلة في النسخة
القديمة فعليك بها يحصل لك المراد فاستقم

كما امرت ولا تخرج عليك وانما المخرج على من لا
يجيب داعي الله بغير عذر وكيف يجوز التخلُّق
عنهما ومناديها يتنادي بكل السبوح يا ايها الذين
امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا
الى ذكر الله الالة وايضا قوله تعالى يا قومنا اطيعوا
داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم وقوله تعالى
استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحبيكم وقوله
تعالى استجبوا للربكم وحاصل ذلك من تخلق من
نداء الجمعة من بعد هذا البيان بغير عذر شرعي
طبع الله على قلبه كما دللت عليه الاخبار عن
المختار صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاثا
تها وفاق طبع الله على قلبه وقال صلى الله عليه وسلم
الحنف كل الحنفاء والكفر والنفاق من يسمع منادي
الله يتنادي الى الصلاة فلم يجبه يعني صلاة
الجمعة وغيرها من الصلوات ومن الترغيب

قال

قال صلى الله عليه وسلم ان لكم في كل جمعة حجة وعمره
فالجمعة الحجة للجمعة والعمره انتظار صلاة العشر
بعد صلاة الجمعة يعني في مسجد ها انتهى فصل
اعلم ان الذي نقلنا من العدد الذي تصح
به الجمعة من الجمع الكثير الى الواحد كانه
صحيح بل اريب يصح بل مما يلزم العمل
به على حسب نازلته والحاجه اليه الا
ان بعضه اصح من بعض كالقول بالاثنية
لما فيه من الاحاديث الصحيحة والنص
للإمام الشافعي فيه وكذا القول بالاثني ايضا
مذهب جبر الأمة ابن عباس رضي الله عنهما
وامامهما عملا وعلمًا بالسنة فكيف لا وهو
المريد بدعاء من لا ينطق عن الهوى صلى الله
عليه وسلم حيث قال اللهم فقعه في الدين
وعلمه التأويل فهذه خصوصية له لم تكن

لغيره من اقرانه وفي معنا هذا قال بعضهم
ما دحا النبي صلى الله عليه وسلم شعرا
دحا الابن عمار قصار عمار عا فقيها نبيها في الامور ^{يقدر}
وكان امير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يرفع منزلته ويقدمه على
البدريين ونحوهم من الانصار و
المهاجرين الاولين لما يرى فيه من
خصايص العلوم فالأقتدى به بل بكل
الصحابه رضي الله تعالى عنهم من اعظم
المهمات لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم
بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
او كما قال يعني بذلك الصحابه جميع
اللهم اجعلنا منهم صحتهم وحققهم
من الفائزين لانهم كلهم كذا وكذا
جاء عنهم من امر ونهي فهو حق بل اريب

لانهم

لَا تَهْمُ لَا يَقُولُونَ قَوْلًا وَيَفْعَلُونَ فَعْلًا إِلَّا
بِمَا قَدَرَاوَهُ مِنْ فَعْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ
قَالَ لَهُمْ بِهِ فَلَا يَتَّبِعُونَ فِي شَيْءٍ مِنَ الرِّذَالِ
قَطَّ حَيْثُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا
صَلْتُمْ مُحَمَّدًا صَبَّاحًا يَمْسِكُوا وَقَدْ أَحْسَى الْأَعْمَامُ
ابْنُ عَطَاءٍ اللَّهُ الشَّاذِلِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي
تَنْوِيرِهِ حَيْثُ قَالَ فَمَا ظَنُّكَ بِتَقْوَمِ خَيْرًا
اللَّهُ تَعَالَى الصَّحْبَةَ رَسُولَهُ وَمَا وَجْهَهُ خَطَابَهُ
فَمَا أَحَدٌ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِلَّا
لِلصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ فِي عُنُقِهِ مِنْ
لَا تَحْصَى وَأَيَّادِيهَا لَا تَعْدُ لَا تَهْمُ هُمُ الَّذِينَ
جَعَلُوا الْبَيْتَ مِنْ حَبِيبِنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَكْمَةَ وَالْإِحْكَامَ وَيَبْنُونَ الْبُيُوتَ
وَالْحَرَامَ وَفَضَّلُوا مَا نَحْنُ الْأَصْوَادُ الْعَامُ وَفَتَحُوا
قَالِيمَ وَالْبِلَادَ وَقَهَرُوا أَهْلَ الشَّرِّ وَالْعَنَادَ

وَبِحَقِّ السَّحَابِ كَيْفَ نَزَّلَهُمْ مَوْلَاهُمْ جَلَّ وَعَلَا
وَهُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى ضَمَائِهِمْ يَقُولُهُ تَعَالَى فِيهِمْ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ رَجُلًا صَدَقُوا
مَا عَاهَدُوا وَاللَّهُ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى
مَحَبَّتَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا كَيْدًا
أَنْتَهَى وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ جَاءَتْ تَرْكِيبتُهُمْ
أَيْضًا يَقُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ بَيْتِ
كَالْبُحُورِ بِأَيْتِهِمْ أَقْتَدَيْتُمْ أَهْلَ تَدْيِيمٍ قَا
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْإِسْلَامَ دِينًا لِقَدَرِ
بِأَيْتِهِمْ مَوْصِلًا إِلَى بَابِ جَنَابِهِ تَعَالَى إِنَّهُ
جَوَادٌ كَرِيمٌ وَلِهَذَا أَقْتَدَيْنَا بِأَبْنِ كَيْسَانَ
مَرْحُومَتِي اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَجَعَلْنَا هَذِهِ الرِّسَالَةَ
عَلَى مَذْهَبِهِ حَيْثُ قَالَ تَصَحَّحَ الْجَمْعُ بِأَيْتِهِ
فَأَقْلَبْنَا بِمِثْلِهِ سَابِقًا فَمِنْ هَذَا فَقَدْ
صَحَّ هَذَا الْمَذْهَبُ عِنْدَ الْغُرَرِ بِإِسْنَادٍ

وهذا

وهذا هو عين مذهب الإمام الشافعي لأنه
من أكمل ورعه رحمه الله تعالى لم يعتد على
اجتهاده بل أطلق الأمر له بذلك الفخر
العظيم حيث قال إذا وجدتم الحديثين في
مذهبي فأضربوا بقولي الحايط وعن أهل
الحرمين في نهايته عن الإمام الشافعي
رحمه الله تعالى قال إذا صح خبر تخالف مذهبي
فأتبعوه وأعلموا أنه مذهبي انتهى وفي
الجملة قال الإمام الشافعي في كتابه كشف
الغمة قال شئنا وإنما شدد الشارح والخلفاء
الراشدون في حضور الجمعة والجماعة وعدم
تعددتها وعدم صحتها فرادى من غير حضور
الجماعة وذلك خوفا أن يتساهل الناس
في الحضور والجمع لها فيصلوا فرادى فلا يقوم
للجمعة والجماعة شعاعا انتهى فافهم من كلامه

بالحمد لله تعالى بان الجمعية في نفس الامر
تساير الصلوات ولكن اسد لهذا الباب من
الشارع صلى الله عليه وسلم فيه اسرار عظيمة
وفضائل جسيمة يعرف ذلك من يفقه الله
ولذلك لم يرخص الشارع ولا الخلفاء الراشدين
فيها الا نادراً عند الضرورة فكيف يجوز
لاحد من العلماء افتتاح باب اغلقه
الشارع للصالحات الا لمصلحة وكقوله صلى الله
عليه وسلم لا صلاة لغير المسجد الا في المسجد
وذلك تأكيداً لئلا تتعطل المساجد وقوله
صلى الله عليه وسلم ايضاً لا صلاة لمن صلى
خلق الصق وحده منفرداً وذلك خوفاً من
ان تنهتك حرمة الصفوف فلا يبقى لها
انتظام فصل واما قوله بعدم تعددها الي
الجمعية فنعم لا يجوز للجمعية الا واحد في كل

بلاد

الغنية

بلاد والحكمة في ذلك امر خطابا بعدد وعلم
بكل اسبوع في مسجد واحد وغير هذا من
الفضائل على ما سياتي والا صلي ذلك
قال في كشاف لما فتح امير المؤمنين سيدنا
عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه البلدان
كتب الى ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه
عامله بالبصرة يا صهره ان تشهد للبيعة
مسجداتي كل قبيلة واذا كانت يوم الجمعة
فا تقيموا واشهدوا الجمعة في مسجد واحد
ثم كتب الى سعد بن ابى وقاص رضي الله
تعالى عنه وهو عامل على الكوفة بمثل
ذلك ثم الى عمر بن العاص رضي الله
عنه وهو عامل على مصر بمثل ذلك ثم
كتب الى جميع عباله بمثل ذلك انتهى
فانهم فقهوا الجميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

وَيَرْحَمُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ قَلَمٌ يَنْكَرُ عَنْهُمْ
ذَلِكَ أَحَدُ مَشَى الْأَمْرِ عَلَى ذَلِكَ إِلَى
صَدْرِ خَلِيفَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ جُعِلَتْ
لِلْجُمُعَةِ جُمُعَتَانِ فَاكْثَرُ وَذَلِكَ فِي
بَعْدِ إِدْعَايَ رَوَايَةِ مُحَمَّدٍ كَمَا يَبْنَاهُ فِي
النُّسخَةِ الْقَدِيمَةِ وَلَكِنِّي أَقُولُ الْإِمَامُ
عَمْدُ أَهْلِ بَيْتِهِ بِتَعَدُّ الْجُمُعَةِ فِي بَعْدِ إِدْعَايَ
خَاصِهِ وَذَلِكَ لِعَسْرِ الْجَمَاعِ فِي
كُلِّ مَسْجِدٍ وَاحِدٍ لَا عَمُومًا كَمَا هُوَ الْكَثِيرُ
مِنَ الصَّحَابَةِ يَا أَمَامَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ
سَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى سَكَتَ ذَلِكَ الْيَوْمَ لِقَدْ
السَّبَبُ لِأَنَّ عَسَرَ الْجَمَاعِ وَنَحْوَهُ
مِنَ الْأَعْذَارِ الشَّرْعِيَّةِ وَأَمَّا تَعَدُّهَا
مِنَ الْغَيْرِ عَذَرٌ بِدَعْوَةِ قَبِيلَةٍ وَأَنْ
جَانِبَتْ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ عِنْدَ مَنْ قَالَ

هَذَا

هَذَا وَإِنَّمَا هَذَا سَهْوٌ وَقَعَ لِبَعْضِ
عُلَمَاءِ الْحَنْفِيَّةِ الْمُتَقَدِّمِينَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ
تَعَالَى مِنْ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ بِكُلِّ مَسْجِدٍ مِنْ غَيْرِ
عِزٍّ وَتَتَابَعٍ بَعْدَ الْآخَرِينَ مِنْهُمْ غَيْرِ
تَقْصُصٍ وَلَا تَقْتِيشٍ كَمَا وَقَعَ لِبَعْضِ
الصَّاحِبَاتِ وَأَوَّلُ تَعْدُدِهَا مِنْ سَكُوتِ
الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ وَأَمَّا الْفُحُولُ مِنْهُمْ أَيْ
مِنْ الْحَنْفِيَّةِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى رَدُّوا هَذَا
الْقَوْلَ يَقُولُهُمْ يَجِبُ عَلَى الْحَاكِمِ تَعْلِيقُ
الْمَسَاجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كُلِّهَا إِلَّا مَسْجِدَ
الْجُمُعَةِ لِحَتَّى يَصَلُوتِ الْجُمُعَةُ الْجَمِيعُ فِيهِ
لِأَنَّ الْعَمَلَ بِالتَّعْدُدِ مِنْ غَيْرِ عِزٍّ وَخَرَفٍ
لَا جَمَاعَ الصَّحَابَةِ رَفِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ
وَالْجَمَاعَ التَّابِعِينَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى
وَالْمَطْلُوبُ مِنْهُ الشَّارِعُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَتَابِعِ التَّابِعِينَ

والذين كفروا الراسخون رضوان الله تعالى
عليهم أجمعين من ذلك انتظام كلمة
المسلمين وأموالهم بفقده لبعضهم بعض
السبوع وهي عيد الأهم يفتخرون بها على
جميع الملل ومن هذا يده مخلوق بأهل
السنة والجماعة لكمال اجتماعهم
التام يوم الجمعة وفي تعددها تفرق
لكلمة المسلمين وتشتت بينهم وإنا
نخطأ طامنا السكيا إلى النقضات
نقصان في الدين لقوله صلى الله عليه
وسلم الجماعة رحمة والتفرقة عذاب
ومن هذا يكون مغرر الشقاق و
النفاق والتقصص والحسد والمباهاة
بين الأمة المساجد واتباعهم بإ
تباعهم والحاصل أن هذا المذهب

ضعيف

تمت
٩٩

أضعيف جداً وقد رد الإمام السيوطي رحمه الله
تعالى على من قال من أصحابنا يجوز التعدد بقوله
عذر لما أولوه من سكوت الإمام الشافعي
رحمه الله تعالى حين دخل بغداد كما سبق
أننا فقيهاً لكفايه نعم لو قال هو لا يصح
صلاة الجمعة قبل الزوال كان حسن منهم لما
فيه من ورود الأحاديث الصحيحة على ما
سياجتا حسن من أن يقولوا شيئاً لا أصل له
في السنة بل النهي في ذلك مشهور انتهى والسر
أعلم قرع فان قلت فيما حكم القرع التي هي
قرية من البلدان فاقول تجب عليهم الجمعة
بالبلد ولا تجوز لهم في قريتهم ان كانوا
من يسمون النداء لها لا نهكاً كما متصلة
بتملك البلد والا فلا تلزم عليهم وإنما هي
تتبعين عليهم في قريتهم اذا كانوا لم يسموا

بلغ

١٠٠

الذي لها بها تيسر منهم من المكلفين من غير
عدد مخصوص كما تقدم ذكره اعني به القول
في كل مصر وبلد وقرية كل تحسبها من الاثنين
فأكثر وإذا وجد هذا العدد مع وجود مكان
وخطيب في تلك القرية فلم يكن يحوز تركها
بل يحرم عليهم لعموم الحديث وخصوصه
بالقرى اعني به قوله صلى الله عليه وسلم الجمعة
واجبة على كل قرية وإن لم يكن بها إلا
أربعة هذا وقد اجمعوا علما ونا على أنها
تجب على أهل كل قرية بلغهم صوت عالي من
من الراتب في هذا أي سكوت الأصوات
والرياح من طرف يليهم لبلد الجمعة و
الأفلا وشرط القرية بمستوى الأرض
فلو كانت على جبل فسمع أهلها الندى
لعلوها ولو كانت بمنحدر لم يسمعوا

تلقوا

تلتزمهم او كانت في خفي فليس بمسعود الا
تخافونها ولو كانت بمسود لمسعود لزم
الجمعة والا صل في ذلك ما جاء عنه
صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على من
سمع النداء اي نداءها وهو الاذان الذي
يتبع حال صعود الخطيب على المنبر واذا
اقامت الجمعة على اي قول كان في يقرية
كانت لزم كل من سمع نداءها من اهل
القرى والحصون التي هي قريبا منها الحضور
للجمعة لان حكمهم كالقرية الواحدة يكمل
عدد الجمعة بايهم حضر فرج قلت كيف يكون فان
حالت الصلاة الجمعة اذا كنا في اقليم الهند
ونحوه لان غالب اهلها احتاق يجمعون
بكل مسجد من غير عذر فاقول اذا التيسر
لهم مسجد يجمعون فيه لانفسكم كما

لكنهم في النسخة القديمة قاتم خين
معذورون الا انه مما يفرض عليكم الصلوة
معهم في مسجد الجمعة خصوصاً لان الصلاة
للجمعة فيه اصح من غيره اذا كان من
غير عذر بل في غيره صلاة الجمعة من غير
مخصصه شرعية عبت الا اني تأملت
الجامع في بعض بلاد الهند فاذا هي
صغيرة اعني لو انضموا اليها جميع المسلمين
يوم الجمعة لم تسعهم فمن هذا الوجه
صح لهم التعدد لها الا انهم يفعلونها
من غير الوجه الشرعي اعني فكل اهل
محله يجتمعون في مسجدهم ويتركون
الجامع مع مجاور يقرب عليهم ان يسعون الى
الجامع او لا فاذا امتلأ منهم فيصرفون
الباقون الى مسجد او مسجدين او اكثر

بلا ر

يقدر الحاجة وإذا كان الأمر كذلك فلا بد
للتقدم أو مقارنته نسخة ولكن كان في
قرية لم تقام بها الجمعة ولم يسمع نداءها
يستعمل على التأكيد أن يسى لها كما يجب
النبى صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يسعون
إليها من فرسخين فأكثر اختياراً منهم من
القرى التي لم تقام فيها انتهى فصل في
شيء من شروطها ألا يستيطان وقد بناه
في النسخة القديمة فلا نعيده هنا ولكن
تذكر حاصله ما جاء عن أمير المؤمنين
سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تروح
في بلد فهو منها يعني من أهلها فحكمه
حكمهم إلا أنه لا يصير مستوطناً بنفسه
الترشح فقط ولكن لا بد أن تكون تلك البلد

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من خلقه
مما يقاسمه ووطننا له فلا يرحل منها الا بحاجة
كما بيناه ايهما في النسخة القديمة عليه السلام
به فانه مهم قرح اعلم بان الوطنيه والحريه
وتحوها شرط لصحة الجمعه في القول با
الاربعين ولما عجزنا عن الاربعين اعتمدنا
على القول بالاثنتين والاربعة وهو الانجح
كما عليه الجمهور وليس فيه شيء من
شروط الاربعين الا شرط العلم كما صرح
به ابو الفقهاء الامام ابو حنيفة واختياره
الكثير من اصحابنا من انها تصح بمن كان
من المكلفين على هذا القول مقيما كان
او مسافرا حرا كان او عبدا من غير
اضطراب فافقه فانها لما صححت بدون
الاربعين صححت باستقاط غيرها من الشروط
وذلك الاضطراب كمن المعتمد اذا حصل

منه

١٠٢

الاربعة فاقلا واكثر كاملين الشروط فهو
الا حوط والله اعلم ومن شروطها العلم
بصحتها كالصلوات الخمس بل كل العبادات
والمعاملات لا تصح الا بالعلم الشرعي الا
انها لما كانت صلاة للجمعة لا تصح الا
جماعة الى انقضاء ركعة منها بشرط العلم
الذين تنعقد بهم للجمعة يعني في الاصح على
الاربعين او اثنا عشر او اربعة او اثنين
والحكمة في ذلك لويطت صلاة الامام
قام بها خليفته من بعده من غير
اضطراب فيها ومعلوم بان الامم لا تصح
امامتة بل ولا صلاته لنفسه مع الجهل
وان صادق الصحة في احكامها واحكام
اظهارتها اجماعا وفي الجملة السمع ما قد
قال الامام رحمه الله تعالى في تزبده شوي

وكل من يغير علم يعمل لعماله مردودة لا تقبل
لكنها تصح أيضا إذا عدم العلماء من حضر
من الجهال مع الكراهة اكتفاء بعلم الخطيب
وذلك في الجديدا ما في غيره فلا كراهة وذلك
لعموم البلوى بالجهل في هذا الزمان خصوصا
في هذه البلدان اعني الديار الهندية فلا
معلم بها ولا متعلم الا نادرا وهذا هو الزمان
الذي ذكره صلى الله عليه وسلم بقوله مسيحت
زمان على امتي لا يسجدون من يومهم للصلاة
في المسجد او كما قال صدق صلى الله عليه وسلم
وهو الان كذلك مشا خدا نسال الله العاقبة
ومن شرطها ان لا تسبقكم جمعة في تلك
البلدان ولا تقارنكم فان سبقوكم وقارنوا
فلا جمعة لكم لان الجمعة من سبق احرامهم
بها ومن شرطها انها لا تحوز في المشهور.

الاجابة

الا بعد الزوال مع خطبتين لها بالاركان
الخمس بعد الزوال ايها الله اعلم
فصل في صحة صلاة الجمعة مع خطبتها
قبل الزوال والدليل في ذلك ما قد
نقله الامام الشريفي رحمه الله تعالى
في كشف الغمة قال كان ~~الله~~ الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة في
اكثر اوقاته بعد الزوال وفي بعض
الافاق قبل الزوال وكان جابر
رضي الله تعالى عنه يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الجمعة
ثم نذهب الى جمالنا فنترحمها جيت
تزو الشمس يعني بالجمال النواحي هذه
الحديث يقتضي بانها تقع قبل الزوال
والله اعلم وكان السامي رضي الله عنه

يقول شهدت لجمعة ابا بكر رضي الله تعالى عنه
فكانت خطبته وصلاته قبل نصف النهار
ثم شهدتها مع عمر رضي الله تعالى عنه فكانت
صلاته وخطبته الى ان اقول نزال النهار فما
رايت احدا عاب ذلك ولا انكره وقال سلمه
ابن الاكوع رضي الله تعالى عنه كنا ننصرف من
الجمعة وليس في الحيطان ظل نستظل به و
كذلك روي عن ابن مسعود وجابر وسعيد
ومعوية رضي الله تعالى عنهم انهم صلوا بها اي
الجمعة قبل الزوال والله اعلم فصل في الاكتفا
بصلاة العيد عن صلاة الجمعة يوم العيد
اذا اجتمع قال الامام الشرايف رحمه الله تعالى
في كشف الغمة قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
اجتمع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة
وعيد فقال صلى الله عليه وسلم قد اجتمع في يومكم

عبد الله

هذا عيدان فصل العيد الأول يشتمل رخص في
الجمعة نقال من شاء ان يجمع فليجمع ومن
شاء اجزاه عن الجمعة شتم صلى الجمعة يعني
ذلك اليوم واجتمع عيدان ايضا على عهد ابن
الزبير رضي الله تعالى عنهما يعني عيد وجمعة
فاخر الخروج حتى تعالى النهار شتم خرج من
شم نزل فصل ولم يصلي للناس الجمعة في ذلك
وفي رواية فجمع ابن الزبير الجمعة وعيد
الفطر فصلا هما ركعتين بكرة النهار ولم
يزد عليهما حتى صلى العصر وفي رواية فجاء
الناس اليه ليصلي بهم الجمعة فلم يخرج ففعل
الجمعة وحدها فذكر ذلك لابن عباس رضي الله
تعالى عنهما فقال اصاب السنة قال الامام الشعري
رحمه الله تعالى وفي هذا تاثير طريقتين
عبارة ان الجمعة تصح فرادى ومن غير خطبة

اليوم

كما نقلناه سابقا قال العلماء رحمهم تعالى في
كشف الغمة ووجه ما فعله ابن الزبير رضي الله
تعالى عنهما انه را تقديم الجمعة قبل الزوال فقاموا
واحتضروا بها عند العيد انتهى والله اعلم فتأمل
يا اخي ما نقلته في جميع هذه النسخة ووسع
على الامة كما وسع عليهم نبيهم صلى الله
عليه وسلم واعتقد ان الانسان لو ترك العمل
بكل ما لم تصرح به الشريعة لمطهره قل لا حرج
عليه ولا لوم في الدنيا والاخرة الا ان تجمع
عليه الامة محيذا يجرم خرقه فهو ملحق
بوجوب العمل بما صرحت به الشريعة لا بشرعية
هي الكتاب والسنة والاجماع والقياس ولكن
العمل بالحديث من بعد الكتاب أولى وان
كانه ضعيفا كما قال في كشف الغمة بلغنا ان
الامام احمد ابن حنبل رضي الله عنه قال ضعيف

الحديث أحب إلي من رأيي الرجال وكذلك بلغنا
عن الإمام أبو حنيفة رضي الله تعالى عنه نفسه
على ما نقلناه في الرسالة هذه من الأحاديث
الصحيحة كحديث الألف مائة ومرد في الكتاب
والسنة وحديث الأربعة والثلاثين
فقد صح بان هذه الأحاديث مذهب الإمام
الشافعي فاعمل الله ولا تشك فان الشك إثم
عظيم كما قال في كشف الغممة باب ما جاز في
من لا يعبدوا بما بلغه من الحديث إذا خالف
قول إمامه قال كان سلمان الفارسي رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من رد حديثا بلغه عني فانا خصمه يوم القيمة
وفي رواية عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغه عني حديث
فيكذب به فقد كذب بثلثه كذب الله تعالى وكذب

من قوله وكذب الذي كذبته انتهى قال الله تعالى
 يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع
 غير سبيل المؤمنين قوله ما تولد بصله
 جهنم وساءت مصيرا سأل الله العافية والصغ
 غنى نزلنا وسوء خلو اتنا وما انطوت عليه
 ضما نرنا انه غفور رحيم ولنشرع في نقل
 الميزان الذي اوعدنا بنقله في اول هذا النقل
 فنقول وبالله التوفيق قال الامام الشريفي رضي
 الله عنه بيان ميزان نفيسة يشرق الانسا
 بها على تقرير جميع ادلة الشريعة وما بيناه
 عليها من اقوال المجتهدين الى يوم الدين وذلك
 ان تعلم يا اخي ان الشريعة المظهرة جاءت
 عامة وليس مذهب اولي بها من مذهب فتم
 ادعى تخصيصها بما ذهب اليه امامه من
 المقلدين فقد اتاينا من الكبار وخطا

الأئمة وضعوا أدلتهم بالرد عليه وبالقول بالفتح
ويخرج الرواة لها تأمره نسأل الله العافية
ولا تخرج يا أخي عن هذه البر طمأنا
تقول بصفة كل حديث أو أثر استقل به إمام
من الأئمة مذهبهم كما يتأذلك الإمام من
كان فإنه لو لا أنه صح عنده وكفانا صحة
لذلك الحديث أو الأثر استدلالاً بمجتهديه
ولم يقدح فيه تخرج غير من المحدثين و
المجتهدين من طريق روايتهم فإذا تقررت
عندك أدلة الشريعة كلها على هذا الطريق
ثم خفت تعارضها فأرجعها كلها إلى
مرتينين عزيمة ورخصة يرفع التعارض
والخلاف عندك من الشريعة إن شاء الله تعالى
لأن الشريعة لا تخرج عن هاتين المرتينين
إلا أن الحديث إمام أن يكون الحكم المحتوي

تجيبه ما يدل إلى العزيمة والاحتياط وأما أن
يكون إلى الرخصة والتخفيف عن ضعف الإلزام
ولكل من المرتبتين رجال في حال مباشرة
الأعمال فمن قوي منهم خوطب بالتشديد
وتحكم عليه به في الحقوق ونحوها ومن ضعف
منهم خوطب بالرخصة فلا يكلف البضيق
بالصعود لمرتبة الأقويا ولا يوصر القوي
بالنزول لمرتبة الضعفا سواء كان ذلك
لما مور به واجبا أو صندوبا ونوضح لك في
أقوال المذاهيب أن تجعل كلما شرطه مجتهد
بطريق الاستنباط في مرتبة الأولى و
الاحتياط وتجعل مقابله من كلام المجتهد
الأخر في مرتبة خلاف الأولى لا غير مع
القول بصحة القولين وموافقتهما للمشرعة
وذلك كما شرط النية في الطهارة وشرط

الطهارة

الطهارة بالماء الذي لم يستعمل ووجوب التسمية
على الوضوء ووجوب المضمضة والاستنشاق
ووجوب الترتيب والمواظبة وكنقض الوضوء
بلمس المرأة ولو محرماً وبمس الذكر وبخروج
الدم وبالنقي والقهقهة وكقراءة الفاتحة نحوها
في الصلوة دون غيرها ووجوب الاعتدال
في السجود على سبعة أعضاء وغير ذلك في
سائر الأبواب فامتحن بهذه الميزان جميع
الآيات والآخبار والآثار وما أنبنى على
ذلك من أقوال المجتهدين والمقلدين لهم
اليوم الدين في سائر أبواب العبادات والمعاملات
والمناكحات والحدود والجنايات والدعوى
والعقوبات يحد كل دليل أو قول لا يخرج عن
هاتين المرتبتين كما مر فما حصل الخلاف
والتعارض بين أهل المذاهب ومقلديهم لا من شهورهم

عن الشريعة انما جاءت على مرتبة واحدة وان
المصيب واحد في نفس الامر من اصحاب تلك
الادلة والاقتوال والباقي ضحط وربما اتخذوا
على وقوع الخطا بحديث من اجتهد والخطا
فعله اجرو هذا لا يصلح دليلا لان المراد اخطا
الحديث الوارد عني بعد التسبع فلم يجده لانه
اخطا في عين الفهم اذ لو صح خطاه في عين
الفهم لخرج عن الشريعة واذا خرج فلا اجر
فالفهم فالحق الذي تعتقده ان الشريعة
جاءت على مرتبتين كما قررنا ولو كانت
جاءت على مرتبة واحدة اما تخفيف فقط
او تشديد فقط كانت عذبا في قسم التشديد
ولم يظهر للدين شعار في قسم التخفيف و
التسهيل وقد جاءت بحمد الله رحمة للخلق
واظهار الشعار الذي فما حل كل مذهب

ناظر ونظر

١٥٨
ناظرون بعين واحدة لأنه إن كان امامهم
أخذوا رخصة وردت أو استنبطت أخذوا بها
وجعلوها مذهباً وطلبوا من جميع الخلق
التدين بها دون غيرها وإن كان امامهم
أخذ بعزيمة أخذوا بها وجعلوها مذهباً
له كذلك وطلبوا من الخلق كلهم التدن بها
وهو صدق ذلك أنهم يقولون للسائل خلاصك
في مذهبنا ولو اطلعوا على صحة المرتبتين
المذكورتين لا فتوه بما يتناسب حاله من
رخصة أو عزيمة لأنه لا يخرج عن كونه
من أهل واحدة منهما ومن أراد أن يعرف
قدر هذا الميزان ومرتبته المتحقق معرفتها
فليجمع له أربعة من علماء الشريعة كل
واحد من مذهب ويقر عليهم أدلة جميع
مذاهبهم وأقوال علماءهم وينظر كيف

يجادلون في صحة الأدلة وما انبى عليها ويرجع
كل واحد مذهب به وادلته ويضعف مذهب
غيره وتعلوا أصواتهم على بعضهم بعضاً
حتى كأنهم ملتين مختلفتين وأما المتحقق
بمعرفت هذا الميزان فهو جالس كالسلطان
حاكم بمرتبته كل مذهب من مذاهبيهم
فإنهم كلهم داخلون تحت ميزانه وشفوعون
من باطن علمه وإنما قلنا أربعة نفر كل واحد
من مذهب لينظر ما يفعله كل واحد عند
تضعيف دليل أمارة فمن قرى الأدلة على ما
دون الأربعة لم يظهر له نقاسة هذا
الميزان بأن أدلة مذهب الغائب يرد بها
الحاضرون ويضعفونها ولا أحد منهم
يحيب عنها ولو كان حاضراً لرد عليهم
أشد الردى لكذبهم وشفوعهم فمن دخل لفهم

١٠٩
الشرعية من هذا الميزان ارتفع الخلاف بحذره
من الشريعة جملة وراى جميع علماء الشريعة
في تحريمها يسمون لاستمدادهم كلهم من
عين الشريعة وقرر جميع ادلة المجتهدين
واقوالهم ولم يجد شيئا من ادلتهم ولا اقوالهم
خارجا عن الشريعة المظهرة وعليهم مجموع
المذاهب هي بعينها الشريعة ومن لم يدخل
لفهم الشريعة من هذا الباب نقص علمه
بالشريعة وفاته خير كثير لان كل حديث
لم يأخذه امامه يترك العمل به والمذهب
الواحد بلا شك لا يحتوي على كل احاديث
الشريعة الا ان قال صاحبه اذا صح الحديث
فهو مذهبي فيدخل في مذهبه كل حديث
استدل به مجتهد من المجتهدين وقد ثبت

عن الامام الشافعي ذلك فجميع المذاهب على
هذا مذهب للشافعي رحمه الله تعالى عند
كل من سلم من التقصيص في الدين بالحجرات
الظن بجميع الرواة لادلة المذاهب على كل
من استبرأ لدينه وعرضه اذ بذلك
يسلم المسلمون من لسانه ويرض عنه الله
ورسوله ويرض عنه جميع المجتهدين
ويتسموا في وجهه اذ اراوه يوم القيمة كونه
قرمذا عليهم كلها وجعلها هي عين الشريعة
وهذا مشروب ما رايت له لا خد من العلماء
الى وقتي هذا ابدأ بالحمد لله الذي جتاه من
ظلمة التقليد الى نور اليقين لا يعمل عملناه
ولا نجير قدمناه بل بسايق عنايه من الله
لنا على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خيم

الها تف

الها تفعل عليه السلام ان هذه الميزان لم يظفر بها
 احد من التابعين ولا من الائمة المجتهدين
 بل ما نقل عن التابعين من الخلاف وما
 نظيره المجتهدون بينهم من المناظرات
 وردهم لا قول بعضهم بعضا بالبحر الصحيح
 قامة عندهم ولو علموا هذا الميزان
 لم يقع بينهم خلاف وحمل كل واحد كلام
 صاحبه على مرتبة من احدى مرتبتي
 الشريعة والحمد لله رب العالمين انتهى
 النقل لهذه الرسالة المباركة يوم الثلث
 وعشرين في شهر ربيع اول سنة ١٢٤٠

كتبه افضل في بيان الذي به حوا هذا التاليف
من السادة العلماء الكرام العلويين نفعنا الله
ببركاتهم في الدارين مع العائيتين السعديين
فمنهم العارف بالله السيد الشريف عفيف الدين
وحيد عصره وفريد عصره في العلم والحلم
والديانة القائم بحقوق ربه القدوس سبكي
شيخ بن حسن بن شيخ العيد وسعوي فلما
انتهت مطالعته من هذا التاليف قال والله
لم اري احسن من هذا في وقتنا هذا فهو
والله صحيح الوضع فقد يجوز ان امراد كتابته
ان يكتبه بسواد العيون فضلا عن الملاد
او كما قال رحمه الله تعالى وكانت المطالعة
منه اذ كان في مسودة هذا التاليف كما سياتي
في ذكره مطالعت سيدنا البحر ابن البحر كان
مولد هذا السيد الشريف اعني سيدي العيد وسبكي

بجهة الهند بلد بسورة ووقاته ببلدا حجة
من جهة الهند ايضا من سنة ١٢٧٥ هـ ومنهم
السيد المشهور بالتقى والتقى الذي في ضرايت
فلا رقى العالم العلامة سيدي عبيد وراين
الولي سيدي صالح ابن القطب سيدنا حسنا
بن صالح البحر علوي فقد طالع هذا الكتاب
والسنة غاية الاستحسان وطلب منا
تلك النسخة بعد مطالعته اياها فاعطته
اياها الا انها تلك النسخة ناقصة عنما
في هذه النسخة لاني بتديت التاليف لهذه
النسخة سنة ١٢٧٥ هـ وتكمل تاليفه سنة ١٢٧٩ هـ
و بينت له بانها ناقصة فقال لا بأس
بل هي كاملة استحسننا منه وذلك سنة ١٢٧٥ هـ
منع الله لنا بحياته ومنهم السيد العالم
الكبير النوير الشهير السائر على سنة جده

سيد المرسلين الناطق بكلام اهل الحق واليقين
وفي الجمله فعله وعمله باهر سيدي وقدوتي
عبد الرحمن بن محمد بن عيدر وسواي اعرابي
المليباري فقد اتفق انه جاء الى احمد آباد
من جهة الهند سنة ١٢٩٠ هـ فلما علمنا بوصوله
سرتنا اليه من القرية التي نحن فيها على تصق
مرحله ووقع الاتفاق بيننا وبينه واخذنا
عنه ما قد يسهل الله لنا على يديه المباركة
ثم رجعنا الى القرية التي نحن فيها وصدنا له
خط منا ومع هذه النسخة اعني بها نسخة
الجمعة وذكرت له ان يطلع النسخة المذكورة
مطالعة محققه وذكرت له ايضا ان كان
وقع من الفقير غلط فاصححه يا سيدي
فلما وصلت الى عند النسخة المشار اليها
فتصفحها وفهم ما فيها من اولها الى آخرها

فخرج

ففرح بها غاية ونهاية ورد لنا الحبيب
 فقال تفتني الله به لبسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله على توفيق من اجتباه من
 أهل العناية وتوفيق من اختاره من
 أرباب الهداية لتتبع نصوص العلماء
 الأئمة وأهل الولاية والبحث على
 ما أثر أهل بيته الذين طهرهم الله
 تعالى عن الرجس والقوا به وصلى الله
 وسلم على سيد الخلق والداعي إلى طريق
 الحق صلاة وسلاماً حمداً به التيق و
 الصق وأله الطيبين الطاهرين و
 صفيه المهتدين الهادين صا صعبت
 تشيم الصبا الشذية والقي في جوار
 تقدد الجمعه مسأيل فقهيه أما بعد
 فالسلام التام والتحية والأكرام نهديهما

إلى جناب عمدة الأفاضل حاوي الكرام
 والفضائل عينا العزيز الشيخ حسين
 عبد الله بن عمر يا حميد الانصاري لا يزال
 من تقيا إلى مراتب المعالي وملحوظا بعيني
 رعية الباري صدر المسطور من بلد
 احدا ياد المعمور كتابك الشريف المورخ
 ٢٣٣ م عاشر سنة ١٢٩٠ هـ وصل إليه
 غاية السرور والتذكير قد حصل وعرفنا
 ما ذكرتم وفهمنا ما اليه اشرتم يا صاحب
 ذكرت لنا ان طرح شيئا من الذكر
 والتذكير لا يأس لكن اننا الى ما انت
 طالبه اخرج من كل طالب عسى يذكرنا
 واياكم بلطفه ربنا الخفي وهو لمن توكل
 عليه كليل فقولوا عند كل مفهم حسينا اليه
 ونعم الوكيل فانه لا حول ولا قوة الا به عسى

المؤلف

المولى يجمعنا واياكم في الحرمين الشريفين
في قنات الكعبة وجوار سيد الكونين
ويعرف بعضنا بعض يوم لا ينفع مال
ولا بنون الا الاخوان المتقون طس
المتحابون المخلصون فيشفع بعضهم
لبعض السالم بيسك يد الهالك حتى
يسلم جعلنا الله واياكم منهم بجاه
سيد المرسلين واله وصيه امير
واما النسخة التي ارسلتموها اليها فقد
تصفت فيه وتفحصت ما اشتملت
من الروايات المختلفة عليه وتفحصت
ايضا عن ما اخذه فاذا هو كالدر
المنثور وبالجملة وجدتها شافية
في تلك المقصود كما فيه لما فيه من
احاديث صحيحة ونقول في المراد صرحه

فقدله دره من مولف في الجمع الحق قائم فالحمد لله

على توفيق القديم الدائم والسلام قال المؤلف

تاب الله عليه فقد ابتديت لهذا التاليف

في شهر ظفر الخير فيما اظن من سنة ١٢٣٤ وكان

مدة التسويد لهذه النسخة قريب ست سنين

وكانت في هذه السنين مسودات فاول

مسودة حق سنة ١٢٣٤ مع رجل من العتيبي

جهة الهند وثاني مسوده مع سيدي عيسى

بن صالح بن سيدنا حسن بن صالح البحر علوي وحي

حق سنة ١٢٣٤ هي اكمل من الاولى وثالث

مسوده مع اخيه السيد عبدالرحمن بن صالح

بن حسن البحر علوي حق سنة ١٢٣٤ الا انها

اكمل من التي مع الحبيب عيسى ورسول مسوده

مع الشيخ عبدالقادر بن عبد الله بن عمر بن عبد

الكبير اسيد في جهة الهند وحي حق سنة ١٢٣٤

وهي اكمل

وهي
أكمل من التي قبلها وخامس مائة وخمسة
عبد القادر بن سيدنا حسن بن صالح البحر
علوي وذلك بتاريخ شهر المحرم سنة ١٢٤٠
وهي أكمل من التي قبلها والآن انتهت
التبيض الكامل لهذه الحجة بلا جدال في جوان
الجمعة بأربعة رجال بعون الله وحسن
توفيقه يوم الجمعة وست وعشرين خلعت في الشهر
الحرام ذي القعدة من آخر سنة ١٢٤٠ ومن هذه
النسخة الكاملة نسخة مع الحبيب النجيب
سيد سام بن عبد الله بن عبيدروس الحفري علوي
ساكن تريس ومنها نستفيد في بلد بروده
نرجوا من الله انتشارها في الأقطار و
القبول من الله ربنا الفقار أمين اللهم تقبل منا
إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب
الرحيم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين اللهم صل وبارك
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وصحبه
قال استاذنا الشيخ العالم العلامة حسن بن
عبد الله بن عمر بن عبد الكبير يا حميد را ثيا
وما دحا سيدنا القطب الفوت الامام حسن
بن صالح بن عبيد وسال البحر الجفري علوي وذلك
من بعد ما قد انشأ بعض ابيائها سنة وفاقا
سيدي حسن بن صالح المذكور وذلك سنة ١٢٥٣
ثم سكن خاطر الانشا حتى حصلت لشيخنا
مرويا صالحه راي فيها سيدنا حسن بن صالح
في المنام مرويا تدل على انشا هذه القصيدة
المشار اليها فجاوت من قبله نفع الله به
الامداد بحصول المراد فقال شوى

يا قرة

يا قرة العين يا طبيب النفاس يا فخرنا في عصرنا نور
يا ذخرا في اميل يا عمده لنا يا كفنا من كل شر ماسي
يا غوثنا عند كل صامة نعم الطبيب مقدم الاكياس
يا من اليه العام ينقد التجو اليه لباب على الكل دعاهي
يا عين جودي بالمدح كلها ويا قلب حزن بكرة والماسي
على ابو صالح البحر الذي قد كان بحرا ما له قياسي
لبحر المعارق بحر لا ساحل له من بحر الابدال تشرب بالكم
فيه الجواهر والمفاخر جعلت فيه السفن مدرجة ينحني
به الشريعة والحقيقة تحققت به اقيم دين الله بالقسط
احيا الطريق بعد ما قد ضلعت صبح به الاجماع عند الفراسخ
حازر العلوم ظاهرا وباطنا ضربت به الاصثال كالبني العيا
او كانه الدقاق او ايا يزيدها او الجنبدا او شيننا الرباسي
او كانه السقاق سلطان الملا او العيدروس او قطبنا العطا
فهو الذي نال الوزيرة بالتقى قد ورث الاقطاب والاشماك
قد فينا كالبني في قومه ويا صر سار الخضر والياس

بالدومع

فيقول هذا الشأن ركن محكم فذكر الله الاوتاد والحراسين
 وله التصرف اينما كان فكأن يا مريد باذن الله من غير ان يحاسب
 وله التقدم بالولاية سابقا دقت طبول الكون له والهاشم
 وله الكلام في الحقيقة ثابت عند الفحول قد صرح في الاطراس
 توقع الزحام للانام ببابه يقتبسون من جذوة الاقباس
 فدعاهم بالخير وعن ضررهم وعن ما يقع في الهوايه نكاس
 فهو اطفيت للمريد بسرعة وكرم حبي به قريبا قاسي
 فهو الذي بلغ النهايه في التقى نزهة الدنا وعن كل ذي سبي
 الكامل الاواب الورع الذي قد كان فر من ظله الخناسي
 القائم القانت بالاي اذا سبي الليل معسفا عسفا
 يتاجي لاله بتخشع وتذل مستغرقا وقت السج بالاغراسي
 في كل وقت حاضر الربه وفي كل حين الطليه جلالي
 بلغ النهايه في مقام الرضى واعطي التكريم والالباسي
 المحرقه الشريفه التي مجاء جبرئيل من رب الناسي
 وصل المريد والمراد بها هذه نقطه بلال رب ولا وسواسي

قد كان في التوحيد

قد كان في التوحيد قدسك اسبح فكأنها الطود العظيم المراسي
يا اشهب الاشياخ يا البانز فيهم فلك القدم بلعنا قوم قد راي
ويا خارق العادات كم لك من ثناء فالنجما في سحر عظمي
فكم رجال القيب قد ساموا الي يا بك يا مفكك الاقلام
فقبض العنان الان قد صبح فلا يحد لوصف هذا ولا يقتضي
فلو كانت الايثار صداد وكذا الاشجار قلم والارض قرطاي
لم كصر المدايح عشر احواله فارجع البصر يرجع اليك خائف
فالبليغا في وصفك قد اطنبوا وعن الكمال قد اصبروا تخزي
ذخري حسن ذكر سميتك يا حسن وقل يوم اخر لا عليك باي
فاه على الوقت الذي فيه مضى من نور اعطى للاحواس
ترحل عن الدنيا يوم مبارك فغرس في الفردوس يا نعم عراسي
فاله يخلفه بخلق صالح ليصفى الذي بعده مهتاس
فهذا هو العلوك اليقوس الا من البيت الطاهر من الابلا
فاوصيك ايها الصالح بمجتهد ففرض عليه عليك كالاحكام
فهم اهل بيت الرسالة يا نبي قد جعلهم الله لدينه كالسائ

فيكفيناك مدح الاله لهم في كتابنا فقال لهم المطهرون من الارحام
 فلو لا هم بين الانا والدركت سماء وارض وكل الاجناس
 فعليك بحسن الظن فيهم يا حبي واخفظ عنهم التي بين الاطراس
 فحيتهم اخل الجنان بحبهم وفي الجحيم الحاسد الخساي
 فلو لا هم لثم الويل لمن اذا هم فحق عليه القول كما مكاسي
 القول وقد قلت هذا صدق وحق على رغم مراتب من القوم لنجاسي
 فيقوم منان عشتار ^{سبحه} واغفر لنا الزلات والاله دناسي
 الهى الغفار فامن بتوبة فعمري مضى كالملاح لي ميتاسي
 الهى لا تعذبني فاني عبد مقر لك يا افلاسي
 ثم الصلاة على المختار والى حجة شفيعنا في يوم تسمع الاهماي
 محمد المحمود بكل حميدة وصحبه والال الخير مغراسي
 عدد المطر وكذا الشجر وما نظر الناظر بعين الراسي

وقال ايضا ماد حال اهل البيت

خاصه نفع بهم في الدارين وكان مشاهذه
 القصيده في ربيع اول سنة ١٢٨٠ هـ فقال تبارك الله عليه

الحمد لله

الحمد لله ربنا الرزاق نعم الكفيل الواحد الخلاق
تعالى عن الكيف والتكيف فهو رزق لكل خلق من الخارج الدواق
ملك الملوك لا شبهة لذاته منفرداً قيوم حي يا ق
شم الصلاة والسلام دائماً على من علا فوق الأطياف
طه رسول الله أفضل رسل ما حنر عدا وله يراني
وعلى جمع الأصحاب كلهم فرحماء ما بينهم شفاقي
وعلى الأقطار من كل ما شمر العارفين مطيبي الخلاق
فاسمع لما أمليه في الحمد فهم أفضل من اليعقوب واسحاق
ففضلهم كالشمس لم يدر طلعت من غير غيم قد صلا الأفاق
وكل شمس في الوجود قد ضل وشمس الأديم الأشهر
فمنيع الخير أهل البيت يا فتى مطوقين بالأنوار طواق
أهل التقى وذات التقى والعلم مع تحقيق الحقيقة خفاقي
فالجبا والنقيا والأوتاد منهم ومنهم الغوث حقا صم في الأوراق
الأولون الآخرون أهل الشر لب اللياب للعادات خرق
الفاطميون الحسينيون محمد العلويون السامون على الأوطان

الحاضرون الرافعون للرب سجداً واعتم إلى الليل إلى الصلوة سجدوا
 الونحنون لما عملون سنة وقد قعين لفرينها دقاني
 فزينوا السنة بل السنة ثم قوم على التحقيق لخدمهم لحساب
 القباييمون المقتدون بحسن نعم وكبر هدايتهم قوم فساني
 فخصار لطارد النصارى بهم يسقوا من كاس شراب دهاقي
 يرفقون على الباب والطلب وطلب وثق بحبل الال يا صاح وثنا
 والزوم بحالهم واحمل بقولهم وقم بسوقهم خير لسواقي
 فجانوهم فيه البضائع جمعت والريح فيه للمتجار شواق
 فالجوه الشفاف والمرع حتى بما وفقهم الله للخيرات وقاي
 فمهميد من جودهم ومروفاً واذا هم واباعلي الدقاني
 فأوليا الرحمن تحت مقامهم فمقامهم اعلى مقام ماله من ربي
 ولا ولي في الوجود الا وهم معترفين خضاع لعناقي
 بل لا تصح لولي ولا لاية الا بما يرضوه المية سباني
 ولا تقبل الدعوى لمن قد اعى بل دينه مشكور وبالاصرف
 لانهم الباب والمفتاح يا صاح ^{مؤمنهم} ^{كلهم} الامر فتاح غلاقي

نعم

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم ما فيه من العجائب والبرهان

فهو اكبر الناس المخلصين لربهم فهم لطيفون بخير خلقه
فهو النباه والدعاء الى الهدى فهم القيام لذكر الله عشاق
فهو اكرم الناس والناس لهم تبعاً فهم قبلة للناس سواهم
فهو الراس ونحوهم جنة متشعبة لعرف الراس تشاق
فهو السفينة من ركابها فرجاً ومن مال عنها صار في الاكرا
اعني ركوب المربس بسيرهم مقتفيا لاثارهم وحال
كالانبياء والمرسلين قد مثلوا كنس الجيب ركب لا يرفي
فيذكركم افني واجبي بذكركم قد ذكركم يا اولي الباب تروا في
فيكم نهذا ونسلم من الردى ويكم نهي من النار عتاق
فانتم ديني ورفي وسني وروحي لكم بالله عهد
فلمحى وعظمي ونفسي لكم فداي فاحملوا بالقرب ضايق لحنا
فانتم سادتي انتم فينوا فتعظم الطيب لعبيدكم والرفي
ومن ذو عرفت الله لا اعرف عني لداي دواي اوصيق منضاق
فقد رصيت بمار فيتموه عني ولوفيه قطع الراس والردع مرها
فاصغوا واقبلوا بيسرهم فليكم حلال دمي امهراتي

الحمد لله

وكبر قيل لي هو اكبر فحينئذ لا اوانا القليل بذي نبي المعاني
فجاءكم بستان هائم ذاهل من غير انضاق من نار الفراق
فتى البشير من نحو كبري قائلا بشر اربما تهواه قربنا صلاقي
فالمكانهم والمراحم فيكم فيما حكم نكفي من العواني
فلا تتخلوا والنحل ليس فيكم ومن فضلكم ذا الجود والانفاق
سفعوا ذوا وجود واعلي الهمة علوية بالكا سري ساق
اسي بها نزهة من كل دسيسة واصبح لقطع العلايق علاني
فهم هم القوم لا يشي جيلهم وسعدا لمن كان لجبههم قد زاني
فراو صيكم ايها الناس في عتقهم فجههم فرض صحيح على الاطلاقي
فمطوي لعبد قد في جبههم فيكفوه ما ينشاه من املاقي
وسعدا لمن كان فيهم بجا نواله ثم والله ماله واني
فمطرود من رحمة الله بحجا فاق له ذاك الشقي الناق
فلا تحقرن صغير منهم لصفه او جاها ما بينهم فراق
او كان ذا ذنب صغير او كبير فاسكت مع النطق الجليل بهم صدق
كثير وقد جاء في الكتاب حكما والسنة القدر على التحقافي

بأثم المحزون على النار حقيقة وعن كماله في الآخرة
فسلم لهم تسمى سلما آمنا فمهم مشهور في الأعراف
وكثير هذا الخبير في حقهم صغرا فأي القرآن في مهم نطاق
فيا سلام سلما بمرهم في يوم تلتق الساق بالسا
واجمع بيننا وبينهم بفضل ونحشر معهم برك وفراق
ونمر على الصراط كالبرق معهم ولا نراهم البعيد من الجحيم
وندخل الجنان أمين برحمة وفضل منك يا ذا الجود والاشفاق
واغفر لنا ظمها وسامعها معا واكتب لنا في الصالحين الحاق
ونحتم القول بالهادي شفيعا في يوم فيه تشخص الاحراق
صلى عليه الله ما هو الصيا وما من قلب الى الال مشوق
وقال ايضا ما دعا لاهل البيت النبوي صلى الله عليه وآله
وكانت منشاها بشهر شعبان من سنة فقال ذات
الله عليه امين

تحياتي للادب والابواب لقلها مغاليق الشر والخير فتدحا
الرسول ابنا النبوة الا صغرا فمهم افضل من الالهة والاهوا

نعم لا تسورة يا يهود فوالله نعم لا شماس ولا قمار ولا ملا
قد صرح بالجماع يا ناس فقلهم ينص الكتاب والاختيار صرحا
فلولا الله لا كنا ولا كان الوجود والطبيع صلاحا
فحدث بما شئت عنهم ولا حرج واذكر صريح القول واترك الواحا
فديننا مهور وديننا نابعهم فمر كبا لا حباب يبحر جدا
نستطع ينكر ضو الشمس في يوم صوها ام احدي الكون لفضلهم قدحا
فكاسهم ديار في كل صلية من بحرهم تيار صاله نراحا
نورهم ممدود من نورهم طه سوا الله سيد الاشباحا
به الاجداد والاولاد قد شرفوا كما ذكره في سورة الاشرا
فهم المصطفى هو بحرهم منه امنوا وباكرا لا قدحا
فماوا الشريعة والحقيقة حقيقة بالقزم والحزم للناس نصا
ضاءت بهم الافاق من كل جهة واصبح نورهم في الكون مهيما
ساروا الى الله بقلوب سليمة صديجين السير نركين الارواحا
فقروا الى المحبوب بصدقانية تركبوا خيولا ضمرا جمعا
فسرحهم على الخيول مشدودة في قلوبهم يسوقها ورمحا

الطاعون للعدائي ضرر حاشم الملوكر وحله الامام
المُرشدون الرشدون الى الله لا يبق الطاعون عن الامام
فكم بهم مفتي الانام صبر الكفر قد نال الخلق لا يحسن
وكم مشتهر للنخاص والعام مبريا وكم بهم خيال في الاحكام سيما
وكم بهم قوام اذا غسق الدجاء او كما بنى نوح من خوفه قدنا
وكم متقي لله حق تقائه مع الرجا والحق نعم بوجه
وكم بهم آواب تولى قائم وسط الصراط عنه لا مفر احا
وكم بهم بالله حيا قد نرى فهذا مقام الخاص به تراجا
كز بن العايد بن الجبر باقر والصادق لمصدق جعفر المنجا
او من سكن بغداد سلطان اللا الجيلي المشهور حاله عندنا
او كما بالمقدم بن علي فقيهها عي علوم القوم بالانجا احا
وكذا الفروع بهديهم قد اهدوا فلهم عظيم الجاه واسع الافسا
كك السقاق والمحضر يعسوب قومه والعيدر ورو من بقا اصل احا
ففي كل عصر يجد دين منهم وفي عصرنا ذا الجبر طفا احا
كسبيطنا وبحرنا وكم وكم كان بن الحسين بمجد الله القا احا

ويعلمون ان فيه غياثا في كل حال كن بهم مطر
يدور من سليمان في قلوبهم في القلوب لما
ان سر طم في العالمين قد سر العارفين بدینهم شحا
وكلهم مشهور حقق على الصريح والتصريح والايضا
والعلم كل العلم من لهبهم مستنبطهم بلغا فصا
موتوا الاقائلهم وليا صا فاعلى كل وزن وزنهم رجحا
بالصبر والشكر لله والرضا فمحبته متبعين بيا
بغلو المراد با تباع جدهم ساروا كما سار الحبيب سحا
السرهم الا فراد والاولاد منهم القوت حقاني صبح في الهم
والخير كل الخير فيهم يا فتى من حزين عن الشرور عزرا
تقوم برويتهم الاله يذكرك من الانوار عرفهم قدفا
فرحة الرحمن تنزل بذكرهم بل ذكرهم طب والجر جا
فبلغا في مدحهم قد اطنبوا وكافي كتاب الله بوصفهم صا
فالكون كل الكون في صفتهم ومن ذا يطيق الهم بالهم
يا ابن سعيد احدث شك فيهم تنسي صا بالدين بالالترحا

نقصهم

فما قصدهم الله بقلب غافل من تغز بالدنا والكرهين بالافرح
واجعلهم ذخرا لكل ملمة كسروا من نزعهم المساجل
فالويل ثم الويل لمن مثلي في جبههم مسكين نفسه ذبا
فسلم لهم فيما تراه عنهم قد نبهم مغفور بكرة وروحا
ظهرهم الرحمن باني كتابه من الرحمن والادنا موبال الصفا
فسوا بقا الحسن بهم قد غفرت ناداهم الرحمن بالافرح
فما عمالهم يا صاح كاخوة يومئذ عاملهم ملتان بالاسما
فهذا حقيق القول في نصرتي يرى عن الاهوال والامراض
يا حي يا قيوم غشنا بهم بهم بالفتح والافتتاح يا فتيما
فنكون معهم انما كانوا فيهم مسلمين من الاقا والافيا
فتمتعهم بالله تعالى ببلع نظرة الانعام الى الكريم صيا
ومن كاسهم لدها نغضى بشرة نحيابها والصد دامشرا
فبحكم افني لا حين بحكم فلا على مثلي بكم مفتون جننا
اغبر على ان مثلي بحكم فنام الشوق بالقول مشطا
فصدود كبر عن فتنت معي وصرت كجنون ليل بكم كاحا

هنا قلنا نحن الذين الفارق فهل نفهم لعبدكم مكلوم بحكم ملتنا
فما جعلوا كاني عبيدكم انما كادى طيبا لكم نياحا
التي السلا اذ كنت في ضماكم مستامن الضربكم مستاحا
فاه على حجر مضى سهلا قد وضع العين على التضييع سحا
فان قلتم ارجع الينا ولا تخف ارجع بعمر قد طوى مليا
فما كملت الا الوقوف ببايكم فما لي مضى كذا كح الاسفا
فلم يكن في الكون مثلي ضلطا بالخير والشر الكثير كذا
دمكاه ثم دمكاه يا اوانتها بحكم او كانت في الاضوا
اشكوذ نوبيا كالجبال تراكم فتفي اذ والنقى تبين نفا
مخلوكة العصيان من قواديتكم فهل لا تزول ببركم لترا
فما حكم نظف يا نصح توبة معصومة الانكاث بالاقبا
فانا اليم واقف ببايكم خائف من الزلات والافضا
ولكن رحمة الرب لمز مثلي قد سقت بالباب لامبرا
بشرنا قد قال قائلهم لنا بباينا قوموا لعله نقتا
يا واقفا بالباب يا بشر يا نعمنا فذنبك صغور مع الامرا

ثم الطلوه

شام
١١٢
لستم الصلوة والسلام ختامها من جاتكم
اصل الوجود الهاشي محمد لم يرد انصو بلوسا الارح
وافضايه والال مع كل تابعي وكمما تعاقبت الامم
وما تعاليت الفصوي يوم جويها وما هطل الغمام مطارها

بسم الله الرحمن الرحيم قال الفقير الفقير
وصلوات اهل البيت التوير عبيدهم حسن بن محمد الله
بن محمد بن عبد الله يا حميد الانصاري هذه القصيدة
المقيدة بكل خصله حميده ما دسا فيها عينا عيان
الوجود والسبب لكل والد وولد السادة القادة
العلويون السيويون خصلوا وثناب من في
قطر حضر صوت من اهل البيت ونحير عموما وثلت
بالمدح في الفاظهم بين الاشراف ما قد حواه جبل
قاف على موجب ما قد تضمنته هذه القصيدة
الخمسة الاتية رجا ان يمنوني من قبل الله

تعلقوا من غير موعظ لان معي نفس عما صبه حمود
والخير موعظ بل العمل بالامر نجوا نفعه الا اني متسك
بكل حيلهم املين الذي جمع ملاك الدنيا والدين
هذا وسقا شمر سقا ملنا احتقر احد من اهل
البيت كبير كان او صغير ذكرا كان او انثى
مطيع او غير مطيع او احتقر مولا لهم لانه وليم
منهم لقوله صلى الله عليه وسلم مولا القوم منهم
او احتقر من قبيحهم الا بكم او من له تعلق بهم
كحمارهم الا عرج او كلبهم الا جرب الجرح
لان حب هذه الاشياء متعلق بحبهم واحذريا
اخي ايضا من الصاعقة العظما التي هي عرقه
الاديان والايمان اعني بغضهم العباد بالبه
وان ابتلوا بشيء من الاذى كشتهم او ضرب او
نهب ماله او قتل له اولادك فاصبر ثم اصبر
مع حتى الظن فيهم لا هذه الاشياء قد تفرق

او ترق

١٢٣

او تحرق او تهلك بشي اخر من قدر الله ان يهلك

واذا صدق من قبلهم بهذه الاشياء تلقاها صبر

وقل ما شاء الله كان واحذر تقتصر منهم في

شي من ذلك لان لولا هم لم تكن انت ولا

شي من المخلوقات فهم اهل البيت سبب

وجودك في الدنيا وايضا انشاء الله سبب

نجاةك في الآخرة وافهم ايضا فكيك بجوار

الفرح ان يقتصر في شي من اصله شوي

تادب لاهل البيت خير البيت وكن محبا لهم ولو يغفوك ما يغفون

واحسن الظن فيما ترى منهم والسكوت حتى لمن هم بحسب ما سمعتم

لو كان عبدا او محببا لهم كن لهم من كان لهم تابع ولو من اهل البيت

تحضى تحت الخيم وعلى الهراة البشوش وتجاووا احد مع الاغنى والارث

في مقعد الصدق فيه بالله ما اخبرتم وان عكست فالعاقبة والمخزوت

وصلو على من نجت عليه العنكبوت واصحابه الرحماء والاحياء صارتها

وعدم الماطر مطروسي احد النجوت وما قام قائم لله سحيرا بالقوت

مطر

في القيد المشير اليها الخمسة الذي مطلقا

شعر

استراد السكياتي طاله الاصل يحكون عن الجبال الابواب فضل يرون

ابنا البتول من حلوا وسط سيون في عصرنا يا ذا هم الاقلون

قلبي يحن لساكين سيون

الابني طه القطب ستفاف اكتف بهم يا صاح نعم لهما

من لا ذ بهم بالله كين يخاف اهل الوقى بعهد الله يوفون

قلبي يحن لساكين سيون

فساحا نعم اليوم افضل الساعات بها المسجد المعمور كما مضت

فيها المصاييح هم مصدر النقا كما نعم موسى و ابن لام حور

قلبي يحن لساكين سيون

فيها الاتوار نازلة والله رافى بها الاحبار و راع كبر بها فدا

فماضت انوارهم في رحمة الله خوافي قلوب المحبين طارت في حور

قلبي يحن لساكين سيون

بها الشيوخ العارفين كبرها ثباتي جميع الخبر و العلوم يحاشي

بها العلما

يا ربنا العلماء واللاخرة حربي يتسابقون في مقام الكمال
 قلبي يحسن لساكنين سيون
 بها النقباء الاوتاد لبرية بها الكتور للاسر اسر
 بها الصلياء يا نعم نور القمار هم كعبة الزوار بهم يطوفون
 قلبي يحسن لساكنين سيون
 بها الاشياء والاقمار والناس بها الاقطار والارباب والارباب
 بها الابدال نعم القوم كياسهم من مملوك بالكام يستقون
 قلبي يحسن لساكنين سيون
 بها الدعا والنهاه واشبال حجة لدين الله يقولوا فعال
 حق العبد كان يطال كل الملوك ذلت لديهم يهينون
 قلبي يحسن لساكنين سيون
 بها الرجال النجيبين لله قومي اذا اعتم الليل لما في الكثر ازمي
 وفي الصيف اذا حر نهارهم صوفي قلل ايام والليلات يطوب
 قلبي يحسن لساكنين
 وكبر بها من واحد لله خاشع طول الدجا لله من الحق سر كبح

خايون من الزلا والى الكريم خنا ابو البطون من الهفوات
قلبي تحن لساكنين سيون
وغيرها من جهيد كل الامور قد جمع العلوم من جده بها
كالنوري والهيثم اشهد بارهم البحر والعلماء من عظمهم
قلبي تحن لساكنين سيون

تقاربت لقطار منهم واصل الى بحر سيون في بحرها اقل
فيها الجواهر صوفها تورحل قاتروا يعلم الا وائل والاخرين
قلبي تحن لساكنين سيون

نور شمس قد ملأ الا فاحيل الشمس منه والقمم اشراق
لحقت ووقتا اليه قلوب عشا تركوا لاهل الله ثم طنهم بحسن
قلبي تحن لساكنين سيون

فتراحم الطلاب من جميع الجهات على ابوابهم فاستقبلوا بالتحيا
فانزحهم التاديب والنفاة فوجعوا الى اهلهم بالعلم متفنون
قلبي تحن لساكنين سيون

سيون عليها رحمة الله عز وجل وبها الفخر لانهم الكهول الطهارة

خلقا

جنتا يا سعد من لهم ربه اعطي ما تمنا عطا غير ممنون
قلبي يحن لساكنين سيون
شدت رحال الناس نحوهم وفدى من كل فج نور العلم فقيهن
من شجرة توتى الاكل في كل حين ذا فضل من الله هم منه يعفون
قلبي يحن لساكنين سيون
فاقتلوا لثريا المريد كما حكم الله بل العجب ولا احد منهم يشاه
كل من رام نحوه تيطر اعنائه بلغ المريد والمرد منهم ما يلقون
قلبي يحن لساكنين سيون
فكم منكم ايركا تهم علوم فلو لا هم والله لكانا كاليوم
ولكن نفحاتهم من الله علينا عمو على الارضا ومكايده
قلبي يحن لساكنين سيون
ذا فضل وفخرى اهل البيت ايمانوا بهم والكون كل فله له سكا
ملوك الملوك واعز الناس سلطانا فهم هم القوم فنوا في الله يحسن
قلبي يحن لساكنين سيون
هم فضل الناس بل افضل الاسباط ونحوهم مشهور ماله من شاطي

ففي كل حين لا مزاله نشأ بفضل من الله وعلى الله تبتون

« قلبي يحب لسكانين سيون »

خليلي اسحق تلامي حنوك السلي وقل ما شئت فيهم من الخير وقرأ
فيهم صدى القلوب ينجلي وصح بان الحب مع من يحبون

« قلبي يحب لسكانين سيون »
فيهم عندي حب من الحيات ومن حج وصور وفرض للصلاة
هم الايمان عندكم هم القوم اتقان فيهم حبي زي وعوني في العيشة

« قلبي يحب لسكانين سيون »
فيهم برضى الحبيب ويوصلني ونجهم الايمان يزد وتكلمني
وانا القليل فيهم مجتهد فيهم سكران صرت محنوني

« قلبي يحب لسكانين سيون »
من اهل البيت من قدماء اله عويبي كالا نبياء ورثوا الحال والجاه
يقظم النفس عن ما لها من حقيق سار وعلى الاثار لا سلا فيهم نفوس

« قلبي يحب لسكانين سيون »
كسيتنا المشهور قد كانا كالباقين في علوم الدين مجرد يا حبيب
عسى البلاد والبلاد باطنا وظاهرا يهديه الخير فيهم بما قال يهدون

« قلبي يحب لسكانين سيون »
ومن حلدي اصبح بفضل الله عروفا قطيغا لكوني بجمع لقطار موقوف

بحرنا البحر

١٣٤

تحرنا البحر قد كانا بدعوة الخلق مكلوقا له الحكم والتهرب يا ذن ما ذن

« قلبي يحسن لساكنين سيون »

واذكر الفوت الهمام ضرغامى يحيى طريق القوم والمقوم مقدم

كانه الجنيذ او يا يزيد بصطام ابن الحسين الملقب بيا عفور

« قلبي يحسن لساكنين سيون »

وكبر كنت عنهم الاعلام كل ام ابهر العقول فعلى ذاك الكرام سلام

كل ام منزه الاكرام كتلك الاجسام ذو عفة وطهارة من كل عيب كون

« قلبي يحسن لساكنين سيون »

فاقد صواعل الاعمال بالاخلص وحفظوا الساعات على النقا

لما علموا بان الرب عليهم حامي صدق بظاهريهم وما يحفظون

« قلبي يحسن لساكنين سيون »

اعلمت مناصبهم على الكل باجماعى الادبا الالباب بحضرة الله قرأ

قد منحوا الناس علما وانفا عي بهم الحول والقوة بامر الله يعطون

« قلبي يحسن لساكنين سيون »

وكبر بهم من خامل تحت العباد منزه له البرها يحيى من قد خا متبون

يَسْتَوُونَ
يَجْعَلُونَ فِي الْأَرْضِ رِضْوَانًا لِّأَطْبَاءِ أَهْلِ الْكُوفِ كَأَن سَادَهُ الْأَشْرَافُ مِنْ قِيَمَتِ تَرْسُوتَ

« قَلْبِي بِحَسْبِ لِسَاكِنِيْنَ سَيُونِ »

وَكَمْ يَجْتَهِدُ فِي اللَّهِ رَقِيْبٌ يَنْفُسُهُ مُتَدِيرًا لِأَعْمَالِ مَنْ قَبْلَ مَنْه
صَنَاءُ جَمِيعِ الْكَوْنِ مِنْ نُورِ شَمْسَةٍ هُوَ الْقَطْبُ لِلدَّوَابِّ وَارِبُهُ النَّاسُ يَسْتَوُونَ

« قَلْبِي بِحَسْبِ لِسَاكِنِيْنَ سَيُونِ »

وَكَبِيرُهُمْ مِنْ تَجْدٍ عَرَّافِي « نَعْمُ الْخَلْقُ عَلَى سَبِيلِ الْأَسْلَافِ
وَفِيهِمْ الْأَنْكَاهُ صَالِيٌّ وَالْحَمْدُ وَابْنَادُهُمْ أَوَّلُ مَنْ هَرَنَ بِمَمْنُونِ
« قَلْبِي بِحَسْبِ لِسَاكِنِيْنَ سَيُونِ »

رِجَالٌ صَدَقَ بِكُلِّ خَيْرٍ أَقْبَلُوا لِحُسْرًا وَأَعْلَنَا وَفِي دِينِكَ الْكَلَامُ
وَكَمْ يَجْتَهِدُ فِي اللَّهِ وَصَلُوا تَعَارُوا بِأَمْرِ اللَّهِ وَعَنِ الْخَلْقِ يَسْتَوُونَ

« قَلْبِي بِحَسْبِ لِسَاكِنِيْنَ سَيُونِ »

فَدَمَلَا اللَّهُ لِقَطَارٍ مِنْهُمْ أَنْوَلَتْ فِي كُلِّ أَقْلِيمٍ لَهُمْ قُطْبٌ مُخْتَارٌ
فَلَوْلَا هُمْ وَاللَّهُ لَدَكْ كَسَتْ هَذِهِ الدَّيَّانُ فِيهِمْ الْحَرُّ لِهَذَا الْكَوْنِ يَحْمَدُونَ
« قَلْبِي بِحَسْبِ لِسَاكِنِيْنَ سَيُونِ »

سَخَاوَاتُ حَضَرٍ مَوْيُومٍ خَيْرَ لِقَطَارٍ لَهَا الْوَفَاءُ سَابِغَةٌ مِنْ جَمِيعِ لَهْجَاتِ
رَأْسُهَا حَادِ الْأَسْرَ مَشْهُورَةٌ وَمَقْدَارُهَا

لَهَا الْوَفَاءُ

الاسماء
١٢٠

لها الوفاة سارت من جميع ملصاها بها الشيوخ العلويون يعنون
« قلبي يحسن لساكينين سيون »

إذا افتحت لقطار باقضي صفارتي افتخرنا بمن حل وادينا من أكابر
من الفاطميين اولاد المهاركة كرام السجاياء اذا سر على الليل يسرون
« قلبي يحسن لساكينين سيون »

وقد صيرت حضرة علي الكركي فادلهذا الشافعي فيها قاصدا
فيما غيره فيها ولا فرق الا نقاد ولا خمر ولا سكر فيها ولا افيون
« قلبي يحسن لساكينين سيون »

فسلطان لقطار ارامت حضرة بمن قد قام في مصر حيا والخيم
عصبة من ال من ازل عليه العنكبوت كهف من قد جاء بهم وللحصول
« قلبي يحسن لساكينين سيون »

وكبر ضمت الفنا المدينة تريم من العلويين هل الفواد السليم
كهف الامر ملو المنقصر واليتيم الا سحيا الاجواد ابدال النبيون
« قلبي يحسن لساكينين سيون »

تريم كحام القرى كبر بها من منا قب وكبر مسجد والشعاب بها ومناصب

وقد رنج لها الصديق يا سنا المطالب من ترارها يشربون مضمون

« قلبي يحن لساكنين سيون »

وكبر بها العباد نزل الأحكامي فرار عتق الدنيا الفرويعر هتامي

منا سدين بمن ضمني سألوا الأيا كالحطبا ومن كاشعبي من

« قلبي يحن لساكنين سيون »

تبشرت الجنان بمن قد كاشبها به الفقيه والسفاق وكذا المحض

والعبد دور والحداد وكبر اسمهم اقمهم الله رافي وهم عن الله يرضون

« قلبي يحن لساكنين سيون »

بمن خضر موت كمر شيوخ تفاحي وكبر بها من كل قوم صلاحي

وراث السمو والعاقبة الماتي كابين الوزير وباهو من وضع قيدو

« قلبي يحن لساكنين سيون »

هزوا كل الاوليا لفاطميين اثباتا معترفين بان لولا هم لم يكن داعي

امدت العلم والباب هم والرعي ولا عارق في الكون لا بهم يعرفون

« قلبي يحن لساكنين سيون »

ههم سلم الخيرات للناس رجعا بهم يدفع الله البليات دفعوا

بهم

بهم تنزل الرحمة في الأقاليم سبعا هم نعمة الله بين الخلق ^{مؤمنون}

« قلبي يحن لساكنين سيون »

منزهين عن المألوف والشهاحقا بنزل الرسول والعادات صدقا
لهم في مقام العدل مرقاة بحفظ الكتب لله وكل مسنون

« قلبي يحن لساكنين سيون »

فتادهم الله فاستيقوا الخير في فرعاهم الله بعين العناية
قد لحوا النفوس بسوق الرياضا تحت في كل شيء يتقوى الله يرضون

« قلبي يحن لساكنين سيون »

الشرح وهاجته للعالمين ضاها بالعلم والحلم كحاشا القبول ^{دائرة}
عقول الوري في وصف مفاهيم حاتم كيفوهم قد تركوا المالا ^{يعنون}

« قلبي يحن لساكنين سيون »

انفتحت دوحه الخير بالكثير الطيب بمن قد حازوا ادنى ^{اقرب}
وقد سقت لقلام بهذا واكتب حقيقا ما ناله من المنايا ^{يعنون}

« قلبي يحن لساكنين سيون »

عد سبي العيب والشقا والنجي تضرب بهم طثال في النجى ^{الكل}

يردق
يا اجود الارياح والسحاب العلى واشفقوا رحم بالخلق الله

قلبي يحسن لساكنين سيون

عذرو صك فاح منه شذا ملا الافاق ولا قطار العالم

ذكر والاحياء لهم روح قد فبالله ان المحيى دى بالحب

قلبي يحسن لساكنين سيون

يا صادق الحب قانت بجمعهم غيوط ولكن اثبت ان في الحب جاد

فاول حب الله بالاذيا غلوط وحب النبي والال بالفقير

قلبي يحسن لساكنين سيون

الا ان يتفضل فهو معي جليل بجمع حبال علوى مع الخير

ويمنن لنا بالعوفى والعثرة بغير حبال علوى بكل مكروء

قلبي يحسن لساكنين سيون

فان كنت مثلي يا صاح قيم والا اخر سر عنى للمقام فانابه

اصوت واحيى بذكرهم اتسلا فذكرهم جنة لي به كرون

قلبي يحسن لساكنين سيون

شرب من خمر القوم اقداح فعمت سكران بخرهم ملتاح

لا ادري ما تقول ولا على العشاق يقولون ملا يفعلوا وانا
 ذقلي يحسن لساكنين سيون

فكنت نفسي بحكم يا سيادتي فلا في الكون الا الله فانتم العباد
 ادركوني سريعا وفكوا قياد وقولوا عبدنا لا يا سرفرج الله
 ذقلي يحسن لساكنين سيون

متى يارب يخلص الشمل يجمع بيننا البين واجعل القوار
 بهم يارب يكون الكاس مرفوع الى قوادي وقلبي ورجي ترخون
 ذقلي يحسن لساكنين سيون

من خب قوم من ذكرهم كثير تفخى امي واصبح بذكرهم مستديهي
 حبهم عندي خير من نهم الحليم وحبهم وفضي والشهر بهم يوم
 ذقلي يحسن لساكنين سيون

ولا في الكون اقليم الا وهو شهد بان لولا هم والله لا يكون احد
 ولا شمس ولا قمر وحشروم ولا ولا خير وشربه النافع يحزون
 ذقلي يحسن لساكنين سيون

فاسمع نصي يا صاح واتبع فكن عبدا لاهل البيت اسبح

تحيي كحان اول بعض الامور صيغ احسن الظن فامرهم بالقول ^{مظنون}
قلبي يحسن لسالكين سيون

اليس قد جاني الكتمان مني بالتطهر من الارجاء عنهم ^{مقصود}
وعن الرسول هكذا مقصود فتع القوم الى النبي القاطنون
قلبي يحسن لسالكين سيون

قد غفر الالال محمد من قبل ان يوجد واجبا مني
لان كتاب الله قديم ما يرد شهد لهم بالقول من قبل ان يخلو
قلبي يحسن لسالكين سيون

فان قلت اكرم فهذا البنا مستور عن الجبال وعن كل ذي مغرور
قاي الحب يا صاح ان يكون مقهور بل المحب يغشى ما قد كان مكنو
قلبي يحسن لسالكين سيون

فهذا الفضل بين الناس لهم مشتهر على ربحهم من قد كان جاحدا ^{او غف}
ما عون من ينفق اهل البيت قد كثر لا يقبل الله خيره وان كان ^{منهم}
قلبي يحسن لسالكين سيون

يا يا غرض اهل البيت فالبنا عندك مسدود ولم تنك الشفا بل عنهم ^{مطرو}

لان حلال

لأن حب الاله الذي يحق قتب والافانت في القوم ملون

قلبي نحن لساكين سيون

يا الله اغفر ما مضى في جبههم من تقصير فجبهم عند اعز من عود كبير
واعظم الاعمال ايضا طما فيه تنكير افردهم بالمال واطمأنته
قلبي نحن لساكين سيون

سلا يا الله بهم يا خير غفار اغفر لنا واستر العيب سائر
لكل من كان منا غائبا وحضا بجبههم نسال الله وكل من كان مرفو
قلبي نحن لساكين سيون

يا ربنا يا رب الارباب عبدك فقير واقفا على الباب
خايق من الزلات وكثر لغتنا فنكون معهم اينما هم يكونون
قلبي نحن لساكين سيون

عبدكم ناقص الاعمال والوفاء فارحى الاعمال جكم عندي اذا
ادركوني بتفحة اتركها ما حقا وكل عمل لي لستم فيه انا فيه وفون
قلبي نحن لساكين سيون

سيون سولقولي والمناهم مرهم وطب قلبي والغنا

متي يجمع الله بيننا وبين شملنا عبيدكم يحسن بآمر هذا المنور يكون
قلبي نحن لسالكين سيون

تمت وبالحمد عمت باخرجه ابي . والوجه الميتين صحة عداوي
شم الثمانون تتبع وتتم مرادي من جهة الشافع لنا يا مذبون
قلبي نحن لسالكين سيون

صلى عليه الله ثم وسلم . ولحميه والال ما ودق هما
وما تعاقبت الايام وكلما هب الشمال وحرك اوراق القصور
قلبي نحن لسالكين سيون

وقال تاي الله عليه هذه القبيدة ما دحا بها الالاي
الاجداد الفاظيين خصوصاً وعموماً نفع الله بهم امين
الحمد لله الرب القديم الفاظ عليم بما يخفى العليم القادر
فكل ما في الكون بسنخ كجدة منزله قدوس اول اخري
وجل عن التشبيه والكيون بنا وعن كل ما يجري يوهيم وخطري
وعن وجهه او زمن به . يمد تعالى الله عن قول كافر

فيما من

فيا من هو الرحمن في كل حالة ويا من هو الفقار ذايم يسائر
 اغفر لنا الزلا يا من لا يحول لطيفاً كريماً كاشفاً للنفاس
 فظني جميل في الهي وسيدى وحسبي به توب علي قاهر
 شم الصلوة والسلام دائماً على الملوود المبعوث بامر عامر
 عهد المحمود افضل من سرى الى طيبة اكرم بها من مهاجر
 فقام بها الدين القويم حتى ان توفي بها من كل عيب طاهر
 صلى عليه الله واللا وصحبه حماة لدين الله بكل سبق باثر
 عليهم صلوة الله ما يل سمي عليهم سلام الله بكل يوم يا كرم
 وبعد يا صاح قاسم تقري في الفاطميين اهل الجمال السافر
 فكل ما في الكون نور جمالهم ففي الجمال كل الخلاق حابر
 فالعالمين في ذل الجمال قد اظنوا وبعض ما هم فيه من الفضل ناشر
 واما كل الجمال فلا يجد الوصف ولو كان له عمر الدنا لا حاصر
 او كانت مدارد وكذا الاشجار اقلام والارض دفاتر
 وسكان لطاف ومن في الارض يكتبوا ما يلقوا عشر العاشر
 وكيف المصطفى المختار صلوات من بخره الامداد اليهم تواتر

فهم بضعة من ذلك الاصل قد كسوا نور من الافاق شذاه عاطر
واباهم الكرام بكل مهنية ركن السلام ووجههم للجوهر
وخير النساء ايضا البتولا هم سعاد لتلك النجوم الزواهر
والتي بعون على الاثار بعدهم ممن مضوا في الزمان العابر
فنفهم الخلق على سبيل السلاقتنوا كمي الدين شيخ الطريق عبد القادر
او كما تقدم ابن علي محمد سلطان لبدال بحر العلوم الزاخر
وكذا الفروع من بعدهم ائمة احوال الدين الحنيف ما هو قاتر
كيعسوب اللال السقا ومضار وقته والخمسة السداد من باليا بظلال
ونحننا ايضا من في عصرنا كسيطانا ونحننا وابن الحسين الصابر
وايضا الان فيما اوتاد منهم قد عجزوا الكون مسكهم والعنابر
سما بن علوي محسن الحسان قنا جهبذا القوم ومقدام السما سري
فكم ذكر ملا الاقطار ربي منهم قد اخسرت الحسان وورد عنهم خاير
ولا عصر الا ومنهم فيه مجدد وقطب على الاطلاق من غيرنا كرى
ولا قطب نجم غاب الا وقد ظهر نجم اخر شاع سناه ظاهري
فهم الكثير الطيب المدعو لهم سال الزفاق من سيد العشائر

تساورش

فشاوهم بالقبول قدراً من حينه جاء الهنا وقت
 قصصهم الرب الكريم بقربه مع النفقات الكاملة القوامي
 لهم المناقب والمزاج جمعته وفصايلها وسائر عنها الجميع قاصي
 هم الماسون والراسل امر كله باولهم يدعى لذاك واخرى
 قوم كرام اثر والله ربهم فاخترهم كنز لحفظ السراير
 اليس هم يا اسقديا عوايقهم الى الكريم باحيا العقيم العاكرا
 فاستبشر وابيعهم منه الرضا في كل حال بعين العناية ناظري
 اليس هم الوراث للهادي احمد احيوا من السنة الغرما هو دائري
 اليس هم الزهاد في هذه الدنيا تضرب بهم مثالا كالسحاب المطر
 اليس هم الناهون دعاة الى الهدى بقول وفعل لكل الاوامري
 وكبرهم من عالم الله عاصي سريح الخيرات قائم ساير
 وكبرهم قوام اذا الليل يسي يتلو كتاب الله فدايم في الكبر
 وكبرهم صوام بكل هجيرة مع النور مع الصافي عن الكدائر
 وكبرهم من همة وعزيمة وتجر يد وتوفيق بهم عبادي
 وكبرهم من عزلة وسياحة وترى النور عن عاد النوراني

وكبر من امين بهم حامل الامانة يعزل ويولي بالتصرف في الظاهر
وكبر سالك كبر ناسك متقيد بكل امر صاكن لم يذنب شاكرك
وكبر وعباد من الوهاب بها حقوا واعطوا من الرضوان حقوا وافر
هم العلماء العما في كل حالة اليهم جميع الناس ورد وصادرك
فتوا في الله في هذه الدنيا واحياء عند الله وسط المقابر
يتصرفون بعد لما كانهم يتلك الحياه بل السرع حاضري
فخوارق العادات لهم حكمة يتكلمون بصفيات الضمائر
قوم يغاث بهم اذا حل البلاء فهم الكهوف لكل خطيب جاير
ومن ذاني الوجوه يا صاح مثل غفر لاله صغيره والكباير
فسوا بقا الحسن لهم قد سبقه بنص الكتاب ولا خباير تنهاير
فذا فضل من الله يوتيهم من شانه فهم اهل الفضل الله العظيم الباهر
ومنهم استاد الولي الذي نشا في طاعة الله بقوم شامري
له الجاه والعز العظيم من ربه اعنى الاواب عبد الرحمن الزاهر
يا رضى الهند ميله الان مسكنه من العلويين كبر بها من اكابر
كاتب سهل الفتى علويهم له المنصب الاعلا باعلا المناير

شيخ الشيوخ وسلف الطريق بها وكرم صليته امسى ذنيل صاع
 له كرامات بها قد ظهرت كميت احيا واستل ام الكافري
 فمقدم الابدال اعني سليله القطب فضل الله الان الذي
 الوارث القوم بمقام اصله بنص الفوت ابن الحسين بن طاهر
 حيث قال فبداية فصلنا كنههاية المبرور ابيه الشاعر
 المحدث السجاد اذا الليل سحر وصوام النهار فالاحشا ضامر
 لمبا سبه التقوى ويسمته الحيا المخلص التواب باطنا وظاهرا
 مقال صدق واقعاه هدى له البهاء العريض الرقيق الناعم
 له الاشارة في الافا شهيرة وطاهرة ما بين ياد وحاضر
 بام الفري الان قد صار مستوطنا اليه المرید من كل قطر متقاطري
 متع الله لنا بحيات سيد ذي وسري اموري لا رجل من ايري
 فيا ابني دكاه شم اسرحت من في لجة العصيان عن الخيول اسر
 قبا غوثنا والاسلبي جمعا وعصمتنا من كل خوف وقايري
 الفاطميون الطاهرين هم كنهنا وذخرتنا في يوم تاتي الزخاير
 فهم هم القوم الذي يرقنا هم يرقنا الحبيب ونفضهم تاصري

فاصبرك ايها الصالح في عيبتهم فاحرص عليها وكن لها صابرا
 واصبر لكل ما تلقاه منهم من الافة ولا تولدوا بكم الضاري
 كسهم ونهب او كتقل لك ولا ولدك فاصبر وحامد
 مع الظن الجميل فيما تراه عنهم من الميل وقل قوم الليل الداجر
 لان فيهم الايات عكما انزلت بتطهيرهم كل لارجاس فيهم الطاهر
 فمن هذا فالذنوب قط لا تضرهم ولا يعقوب بل تزيين الفاضل
 فجهنم يا صالح في الايات شرط بل وكن وانزع الاعمال التاجرة
 وسحقا لك ايها البقيض كقولك تحب من لولا هم لم تكن بصائر
 فسطرود عن بابهم محجبا ان لم يقب في النار مع البقيض السامر
 فكيف ونحن نرجو شفا عنهم لنا في يوم يحيى الله العظام النواحر
 فالحوض حوضهم والكار كالحق يسقون بحباب والبقيض الحناجر
 بهم عيب يارحمنا اغفر لتي لا يبي العاصي كثير الجبر البكر
 عصيتك زبي علما بانك لا تجعل على الجاني بل تقبل العاثر
 وتسالك يا منان بالادكاهم تغفر لنا وكل مكسور منا جابر
 وعمر طويل في رضاك ياربنا واختم لنا بالخير وتيسر المعاسر

وفي هذا العام يا رب تجعلني مليئاً بحج مع الحاج وعقود عامري
يا حدي الثماتون والميتين والفوا من حجة المحمود خير مهاجري
صلى عليه الله ما دامت الدنيا وما دامت الاخرى وافقني كما شئت
وصحبه والارض من قد تبع دعي حديهم قد سار تتبع الما ترقى
وحفزه الابيات ارسلها اليه السيد الشريفي احمد بن
علوي بن سماعيل السقاقي علوي
الا ابلغ لديك الشيخ الفاضل الشيخ المعروف بالحسني
فممكنه الآن برودة العلا وسيرته الحسنه ووجهه الحسن
واسأله الدعوى في النجاة سار جواب فضله ان تزول المحني
يا ليتني ساعة اسفي بزوردة والناس في غفلة عما يسالني
فهو جيب وقرعة عيني اليمنى يا حسنه لما بدا في خلعة الحسن
وقل له الصلوك اخيك ليس له بالشعر معرفة فاعذر وسأعني
ثم الصلوة على المختار سيدنا ارجو الاله غدا به ان يسلمني
والاد والصب والابتاع لهم ما حنت العيس في الديحور بالاحني
الجواب لسيد احمد من الشيخ حسن بن عبد الله يا حميد

مرحبا يا بيات معصومة الشبي اهداني در لا يقام بالثمن
 او كشكاة فناءت منها لها نور على نور من المنان ذوالهنتي
 اونا فيه مسك فاح منه شذا بعرق نركي محكومة الزنج
 اهدت لنا من رحيق ثراها احلى من الشهد والطيب من اللبني
 اعياب لسرر بالالتواء قد ملئت بطلقها نراح كل بور من البدني
 جاتني والجمال عذبي يتقطش سقتني كاس من خمرها نراد شوقي
 شمت طيب من قد طار عنصرهم قدمي ولحمي لها نرجسهم معقني
 شفت بنار الطرد والوصل يا متيرا ذهولان بالوصيق مرثني
 اغير على ان غيري تحبهم فحبهم قد صار بهجتى متوطني
 هواهم مكنون كنار اخمد جيب قلبي لكشفها الان فهي تحرقني
 ولا طنت بات احضنهم يذكركي علما انا فيه من القصير والوهني
 قصار جيب القلب للبعد يمد فمدح الجيب معروف ليست درجتي
 جيب المشهور ابن علوي احمد مذهب الاخلاق وحيد في الزمتي
 طيب الالاف اسروا لحواسي بحفها لحفظ العلوم من السباق بالفظني
 له القلب السليم من كل نعمة متدبر مع التقوى بالحياء متزيني

يا نعمت الاخلاق مع النار موقفاً لشع الهمد وبالا سلفاً متسنى
 تشجيع على الدين سخي بالذات تضرب الاضال في العلي كما لم يرد
 سالتني ادعوا لك الخير سيدي بل انا قول بك الله ينفعني
 ابن سما عيل نفس الانسا علوا صراط لدين الله لخلق الله هم
 هم فخرنا هم ذخرنا هم كهفتنا في الدنيا وفي الاخرى هم الجنى
 يا الالبتول بكم نصلوا على كل لاملل بحول الله متيقني
 بهم همدنا وقد سدا وقرنا بهم نكنى من الافات وكل شر متمكني
 بعيننا برزى ان قلبي بحكم مشمرا بالسير نحوكم والضعني
 ريشتها بالله منذ وعرفتكم حتى بصرت برهانكم متيني
 يا صعب الاعمال جريوها عندي فعمل العشق كل صعب صيبي
 وان تتركوا التريب فانتم همدنا اهل الجليل محفوكم بيسرني
 قد جيلة نفسي بغيرنا بحكم علما بكم اظهار عندنا مشغولي
 لولا كبر والله لا عرش ولا كرسي ولا ذا لكون ابداً متكوني
 لا تفعلوا بالله يا حبا بود كمر بلا وصلوا فصدودكم يطعني
 حاكم ديني وفرضي وشتى ما موت واجني بحكم متحصني

جبكم فخرى وفخرى القول منكم قم على الباب كما كلفني السهمي
 فذلي لديكم فيه عزى والمنة بذلي لكم زيب عساه يرتجني
 بليت بكم يا قوم منذ وعرفتكم افطن لاله ذوق في الايام فبني
 واترك اللوم لو طفرت بذرة لقلت هذا الذي فيه كين ملتني
 احب الضالحين من غير قنهم بل مذب صراري الاسر والعنى
 لكنه جاء ان المحب منهم واذ لم يكن يا صاح بالاصلاح مترا
 فحبهم فرض علينا مقينا وبفض البقيض ايضا لهم متعين
 فحبهم عين حب الله عقق فحب النبي والا يحب الله مريض
 خیرت الخبار عن الجيب حبهم لعقري حبوا فحبهم تحبني
 وبلح لقول خالفوا قولهم يقولون فيهم من لا قول بالطعنى
 شفا عته العظما حرام عليهم مع غضب الله والشر واللعن
 وعما ملهم قولهم لا فعلا مع التسليم تسلم من الاقا والفتن
 وسحقا لمن قال بما ليس بقلبه كذا الوجهين في الاسلام منتظني
 وعطى لغيري كالاشماخ لغيرها وقد حرقت اهل تركا ملتني
 قهرهم صناع بالتسويق الا حبالا طهارا سر جوه يطهرني

تظنون

١٣٧٠

تظنون ايها الناس في خير اوانا امرى المعكوس نفسي تقترني
لو تعلمون بافعالي وما عمل الكمل صار بالاجار يرحمني
خفت منكم وبارزت العلم في نفسي فاعلي عام ارجو الرب يرشدني
ارجوه يستري ارجوه يغفر لي وعن موثقا الذنوب ارجوه
بالفاطمين لبر اهل الكساء تقف لنا الزلا والتبعات والدمى
هم مرهمي هم مطلبي هم حقي يوم الممات يوم القيام هم الركني
ثم الصلوة مع التسليم لغزنا الفزج لا بطي امدح
وصحبه والال خير تابع ما نظرت عينان مع استماع الاذن
وقال ايضا هذه القصيدة مهنيا فيها الحبيب السيد
حسن بن محمد بن علي بن شيبان العطاس لما حج وزار حبه
صلى الله عليه وسلم سنة ١٢١١هـ وكان منى هذه القصيدة
في شهر ربيع اول سنة ١٢١٢هـ
حيا ومرحبا بالحبيب الحاج عطاسنا حسن الناجي
نا حرم بالبحر لله ثم بعرة مع ليس ثوب لم يسه النساخي
وسار لنحو البيت مليا مع الملبين بالصوت عجاخي

هذا البيت
من قصيدته
التي في
الكتاب

وطافن بعروبر الكون لقدومه اعنى التي بين خنز وديها جي
ثم بعرفات اضحى بخير واقفا وقت المقبل بعد نزال الفاجي
تجل العظيم عليهم بفضلهم او لجهنم في عفوهم او لا تجب
فانتشروا وقد غفر الكريم نوبهم لاصرامبيت قبالة من داجي
بلغ المناثيصا حه الى مناه مقر بالله بدمه الشجارج
ورمى الجمار له فيه حكمة لا بليس اللعين قطع لوداجي
وطاف وسعى ثم وقصر وتم نسكه على خير منها جي
ومن بعد ذاسار الى نطوية الى من اليه الناس ووقود الفوج
فالتقى الفرع بالاصول بصيلاء فامتزجت لسر بالاسرار مزاجي
فقام اديبا مسلما بحدة فرد عليه النبي صاحب التاجي
معجزة بهذا ومن قام مقامه فانزوا بسط الذنوب وقضى الامواجي
ثم طيننا لك خصوصا بيده يا عديتي في شدتي صقيم اعوجاجي
بهناك ثم بهناك ما قد نلت في روضة المختار شمنا الوعاجي
من بعد ما قد نزل الود رجعوا الى اهلهم متجليا بالنور حل اجي
اهلك الهدى ومن السرب ووهو مزاج الكروب ونكاثرت لنراجي

متع الله

شفع الله لنا بحيتنا حينما هموسكها الفياح ^{علا} من الا³
 يا طبيب الاطباء اولاد قاطمة يا منهم الاطهار انوار ابهاحي
 قسم بالله ان قلبي يحبهم فمتخرج لحي مع دي امشاحي
 عال الكري من قلتي لذكر كرمه يوم يسوم ميزيدنا اليتيم
 عليل الفؤاد من يوم فارقكم والى مع روف سوي وصلكم علاحي
 ومر كاه ثم در كاه السعة نفع عبيدكم عيني غرق ملوحي
 ادعو النافي صانع اوقاف لكم في ذل السنة لكتب مع الرحي
 هذا الذي ياسبدي من احصل واغفر وسامع عبد الله
 وكان هذا الحج بيوم حجة بالان مع اهل بيتك دهر
 مع الثماني ثم دهر فوقها من حج لاهل البيت والعليل
 صلوا على هذا النبي محمد طهر رسول الله صاحب الجراح
 واصحابه والاواهل بيته واوالاده واصولهم وانسابهم
 عدد ما تحت الاصول يوم عرفة وصلوا وقت بين الخوف والرحي
 وهذه قصيده من لحن من قالها
 احببا اليكم طال انتظاركم ومن شوقكم قتل الصلوات

سكتت في سويد القلب انتم على بعد للتر عن الدير
ولا ارضى بعبادكم ولكن مالي يا منى القلب حيتاري
فما في الدار بعدكم انيسا سوي ودي لكم والدمع حامي
وبين العاذلين خلقت عنكم وحاشا لا يقر بهم قراري
متى الرب الكريم يلق شملتي ويطبق من الفواد لهيب نار
وارجو الله يجمعنا قريباه بكم يا تاجر حين عن للزاري
لكم اهدى سلامي كل حين سلام لا اريد به اقتناري
عوض ماله عوض غير لقاكم وشوقه ما يحد بالانصار
سلامي عليكم يا اهل ودي ومنهم اسماي والضيعة
فيا حسن الصفا فانت سوي وما مولي ويا نعم الخار
خلقت عنكم فردا وحيدا منقص عيشي والتفاري
عنكم عن القوي برحمي ولا بالاسدين في التصاري
عسى المولى يعاملنا بفعل ويؤخذني من العذال ثاري
ويحرس ابن عبد الله شينجي احسنها في السيرة ذالوقاري
ويقبل دعوته فينا بخير ويبدل ما نعت باليساري

بحاه

١٣٨
٢٩
بجاء المصطفى الهادي عليه تسليح المذنبين فقل عشاري
عليه صلى الله عليه وسلم هـ والله مع صحابته الخيار
جواب هذه القصيدة

الاياء عوض سرفي طريق الخيار واترك الناس لنا تسلم من العلي
وايسر من الناس تسلم من اذ لهم لان بعض الناس لبعضهم ضرر
على الاشياء لهم نفوس جبلت الا قليل العلم لهم الابرار
فكن صبور وقور لله شاكر وبالوالدين والاسناد برار
لان مرض الرب مربوط بضامن كما هو في الايات والاختار
ولكن سريعا بما امرت منهم ولو القوك في تنور من نار
وكن هينا عنفا عني سطا لا هلك والاقرب بشا لهم رجاء
والاخوان والاصفاء والرحماء فحق لهم واحفظ الحق للجار
ولا تصيب الا شررا وحجبتكم فكل من القوم الى طبعه
واحسن الظن بخلق الله تعالى كبير كان او احد الا صفاء
لان سر الله محيط بخلقهم فخيرهم من ختم له خير لذكاء
عليك بالصلوة قاعرف حقا بجماعة بوقتها كن لها بداري

باركها تسعة سبعة ثم العشرة بأبعاضها حياتها كما في الآثا
والخير كل الخير في ذاك كله . النية الحسن صطيحة للبارك
كما قد قال خير خلقه . لعمري بالنيات في الأعمال والآثار
فخطبك من الأعمال ما قد رتته بنية الخير أو بشر صدرك
فاتبع القول ولا تنح من جز في أسد و مع العذل فمر
فلك الهم قال هذا ما شئت متاع على كبد العدى لك ابد كرامك
فان سبوا لوقا الويل لا فيك يا الله منهم يوخذ كذا الثا
ولكنك اثبت ولا تعب على اخذنا لعيبي وفيك والناظر
فهذا جواب القول بهندك هل يكفيك ان كنت من النكاح
نصحتك وانا للنصيحة اخرج لاني بالذنوب كثير صر لي
عصيتك يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب
يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب
واللهم صلى الله على النبي القانت ولحمه ولاله هم نور لقطار
ما حبت الارباح يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب
وقال ايضا هذه القصيدة ما دحا لسا ده الفاظيين

سلاحي

١٣٩
 سلامي على خير خلق لباطي سبطي رسول الله الخضر حواطي
 لبالبابا طياب ما مثلهم اطهار ابرار انفس الناموساطي
 سبط الشريعة والحقيقة والعدل هم باب فضل الله كرماله شرطي
 لباسهم التقوى في كل حالة لسر الكتاب والاخبار ضباطي
 حماة لدين الله من كل جهة صيقضين الامور كجواهر باطي
 متدرعين متقلدين يسوقهم في حومة لهم اليه فيهم نشاطي
 اذا دجى الليل تنصبوا في صلواتهم جعلوا التراب ليجاههم بساطي
 يناجون الرب الكريم بكل امه مع الحضور التام في مقام الانبساطي
 لهم نفوس على الخير قد جيلت بهم وصدق لا بامرهم فراطي
 نعم الخلق على سبيل السلق ترحموا بمذبة الرياض لا نفسهم سجاطي
 فدايهم العدا في الامور كلها سرا واعلانا من غير اللطاطهم
 في لباسهم ومعاشهم وكل امهم موزون بالحق والصدق لا ينكاسي
 دعاه نهاة للعاطين مرمجة بعيد من الشر لهم في الخير اعظم
 قد اختس ايلسور عنهم خايب فابسه الله عنهم بالاقناطي
 بل لا يثبت اطلعوا اذا كذا ذكرهم كما في الخبر يعرفون له اضرطي

فاعمالهم صحت كما خوة يوسق بلا خلا فيها ولا خوف احباط
 فما ظنك بقوم لهم قد سبقت حسن الحتام بنظر الكثرة الشرايط
 تخلفوا الله باخلاق جد هم قصاص لادبهم كل ربيع ولا يات
 هم الا بدال ولا وتاد لهم كل الثناء مقامهم موسى واخوانه غياطي
 كزبن العابد بنو الجبريا قر قد استنبطوا العلماء عنهم استنباطي
 وكبر ولا يحل من هم الامة كالحجج المشهور او من سكن مبرايط
 ولا عصر الا وهم يفتخرون بمنهم فيه من الفاطميين لهم هم افراط
 ونحن نفتخر ايضا بمن في عصرنا كجزنا وسميطنا خير لسماطي
 وفي عصرنا الان منهم جهابذة هم كهفنا من كل بلا حبايط
 اقسام بالله ان لا اتركهم اياهم ولا مدحهم اترك ولو ضربت بالامر لا
 لانهم ديني وقصدي وسنتي امسوا صبح بذكرهم عتنا ط
 لا تخيروا صناد اختم لنا تقوى بالتي لا يول بها ولا غياطي
 اعني التي للمتقين قد وعدت عدن بها الحو من بنا بالاقراط
 بهم رب يارب حمدا سر اموتنا لخط الرجال بالباب يا مقصود حياطي
 بهم رب يا غفار اغفر من هو سر يوحى الى السيئات وعنكسها بالي

يوم بيوم امر في الخطي والفقر والعار ضيقتا شاطئ
لي عمل على غير السبيل ضللت بالخير والشر الكثير خلاط
بلكم رب بلغنا الى الحرمين برحمة بها يصبح الذنوب فقير لمخلط
فتمر بالبحر سامين من ميثاقه وليس ثوب لم يصبه خياط
ونمشي مع الحجاج ملبين بحجة وتطوف بالبيت سبعة اشواط
ونقف مع الوقوف بل عرفه بها الرب يحسبنا اخطا
ثم المبيت بمنزلة بها جنة نلت لا هدمنا اكرمهم الكريم العا
ونرمي بالحجار لمرغاما لعدونا عليه من الجبار اكمل الا شاطئ
لنطق وتسعى وتخلق روضنا ونتم نسكنا على خير اصراط
ثم المير الى من طاب بطيعة نقطة الكون منه الكون تقاطي
فنفوز بالتسليم على احمد ثنينا يوم السموات تبصر كشاطئ
بعد اطن قد قانر صار كما يوم ولد فيه عنه الذنوب شاطئ
ذخر رسول الله مجيد عظمي غريق في الزلازل فوق الا باط
ذخر رسول الهانت وسيلتي وقت الحما والقبور من حول الضفاف
صلى عليك الله ثم وسلمنا اعدادها رجلي الشهور بالامم
ولهيبه والال وخير تايح مما قصدت لطيار الحب لقا طي

وقال تبارك الله عليه يندب ويرجي من قد سلق من

اسلافه واقرائه في جيههم المسمى طيوره المعروف الذي

في تلك البهجة موصوف الا ان ساكنوه الان انقرط

ومنهم من اتقلوا وتفرقوا في البلاد القريب والبعاد

وبقي الحكماء المعروف خاليا من السكان الا القليل

ذلك ~~الذي~~ الله المبيد المبدى لمعيد الفعال ما يريد

اذا امر امرتك امر كان مفعولا وكان انشاء هذا

القصيده في شهر جمادى الاولى سنة ١٢١٢

اعوذ بالله من ابليس الرجوم فبسم الله مفتاح لكل مراد

فحمد الله رب العالمين كلهم جدا كثيرا ايدا يوم

وصل على من نسج العنكبوت يغارة طهر رسول الله نبينا المعصوم

وعلى الاوصياء واتباعهم هداة نهابة لا نام ليلهم

وبعد يا ناس اني قلب مكلوم وعصدي وظهري اليوم مقصوم

كلهم لي التجرع غصص القوا وعتصر فمستني الاضار فابحت مكاه مكتوم

اشكي الى الله حالي لا اليكم وانما احكي لكم ما جرى علي امر مبروم

ابكي

ابكي على الاخلاق والايوان لما تشتموا وصار عليهم تراب القاع محروم
فضاح غراب البين بيني وبينهم فصرتم مقطوع الاطراف محروم
والكرى لذكر الديار واهلها طابها قدك من العيش منقطع
بها الحيا السوالم دار من ان ذمت واستبت تلك الديار تصبح اليوم
فكانهم بتلك الديار لم يكونوا لدا فحكم الاله على الجميع محروم
ما توافوا ووجد منهم مساقر بار من غربة تارة في اليوم
اه على تلك الديار واهلها واه على هذا العمر يدوم
طوبى به الخير قدك منبسط شفا وترياق بها كل مصوم
مضيق والجوع قد كانت مرتع حتى ملوك الكوت بنوها توم
يعلم الدين والايوان قد شتموا اليها الا فود من كل اليها تروم
فالصلحاء والاوليا اليها قد سعووا وكرم بها من عالم قد كان محروم
وكرم بها من زاهد قد كان يفتن ما له سخي كريم بكل ما له مضموم
وكرم بها من ذكر الله ايم شاكرو قانع بما قد كان له مضموم
وكرم بها من قائم لله اذ الليل سجا وفي الصبح اذا حل النهار يصوم
تريضا برضا الرحمن في كل حالة فصالحا من الشجعا كبري محروم

وفي حومة الميدان يجاهدون علومهم نفع عنهم الموفى للغير كضوم
فندي هذا في الذي هم قد مضوا على الهدى وعن كل ما يلهيهم علوم
تخاموا عن الدنيا الفرو بصدق نية فحماهم المولى من الشرور والهم
كما بن عبد الكبير عوفي ذاك المشفق وبنبيه عبد الله وعبد الكبير العزوم
يهم المولى في خلق سائر السيرة بالخير والخيرات وكيف انطلقوا
فبقى العلم والدين فيهم فموتهم بالله فمحدثا مقلوم
فأصولنا وفروعهم نحن وقد منهم جرت نحو الفروع عتوم
فأله بخلفهم تخلق صالح بحق الكامل الورع الخزوم
ابن ياسين شيخنا هو فخرنا صفة الابدال عبد الله القيدوم
علاوا احتلوا الى مقام الاتقي امام الصالحين ومفتدى كل ماموم
طوبى للبايع يتقوى الله حق تقيته لما في الكتاب والمنون قائم جزوم
فكل مقام شرب منها كويس له الكراما في الناس ذكرها معلوم
منها رمى الحصن رمية فاخرت في وقتته على اطله صار صمدوم
في حوطة مشهورة قد حوطت بريحه انه عليها سور صردوم
ومن رماها بشر ماها الكمية بيغية تاتيه عليه هيوم

يدرك

١٢٢
يدرك الملهوق اذا اهتم فجودة للمظاهر الصديق سرًا ملبوم
وكم حاجة تقضى لمن قد زارة فضرحة تزيق لكل مفهوم
منصرف في حياته ومهانة فكل الاوليا هكذا مفهوم
فشوق لتلك القبا وما حوته يوم بيوم في الفواد يقوم
قد طال مكثي بعيد الديار عنهم فشداهم عندي بكل حين مشغول
اذا ذكر والاحباب صر مولها على ايلها عن طولان مفرد
بحقهم مولا ياصلى امورنا واكفنا يا هوكل يا غشوم
وتبلغ الاوطا نخض برزقة وعافية من جميع كل مالوم
را ختم لنا يا خير وكل مسلم واحفر لنا الرلا وارفعنا القصور
وفي زمرة الابرار نخشبرهم ونق الزمهير وحر السمور
ويا فردوس نخض في حوار حمة نيمنا المحمود شفيعة المرحوم
ارسله الله للعالمين رحمة فلولاحان ككان الكون مفرد
ومن مثل رسول الله طه حينما كقاب قوس وقام بيتي يد القيوم
وربنا العظيم بعيني راسة فكلمه واعطاه والمجود المملوم
وارضاه كل الرضا في جميع الاقطار وسابق ومثلي طلوم

والحمد لله الذي جعلنا من قدامه مستغفرون
 في اذ الكرم والجمود والعطاء اجعل لنا خير لذكركم محتوم
 فالحمد لله والصلوة ختامها صلوة وتسليم هذا الورق قال
 على حمد والارثم ولحمية ما وجد الموجد من خادم ومخدوم
 نسائتمه النقل من الكتاب والقضايا يوم الاحد
 خمس عشر من شهر ربيع اول سنة ١٢١٤

